

ذكرى مولد الرسول الأعظم.. احتفالية حاشدة وكلمة مرتقبة لسيد الثورة

46 شهيداً وجريحاً معظمهم نساء وأطفال بغارات عنقودية على صعدة

البرلمان يركي بالإجماع حكومة الإنقاذ وبرنامجه العام

دواعش الشرعية يبطشون بمرتزقتها و78 مجندين قتل وجريح في صولبان عدن

القاعدة تجني ١٥٠ مليون دولار شهرياً من (بلحاف) بحماية فرنسية

(إيكونومست): اليمن تستنزف هيبة السعودية العسكرية والسياسية

رئيسة حكومة بريطانيا تستثمر في المأزق الخليجي، وعلي عبدالله صالح لـ(بي بي سي):

لا مكان لمؤيدي العدوان في أية تسوية قادمة



16
صفحة
70
ريالاً

• العدد (56) • الأحد 11 ديسمبر 2016 • 12 ربيع أول 1438 هـ • SUN 11 DECEMBER 2016



رسول الهدى
يسلك وادي الأنصار
والأنصار يعاهدون:

موعدنا يثرب

تصويب البوصلة أحمد (الثورة) و(أنصاره)



رئيس التحرير

ضمن خراج الغزوات مسلحين ومسلولين بسنابك خيول أمية القافلة من البلدان (المفتوحة) لنزوات البلاط.. فارتفعت قلاع أكاسرة وقياصرة العرب على أنقاض قلاع أكاسرة الفرس وقياصرة الرومان، وخدمت نار المجوس لتندلع نار هند وذراريها، وتبلغ نروة اشتعالها مع طفور النفط، فيجري وصل ما انقطع من أعقاب هند ويزيد بتخليق بذرة بني سعود وتكثيرها على أيدي المخابرات التجارية البريطانية.

البقية ص 3

الآدمية. لقد انهارت امبراطورية الأكاسرة والقياصرة، وكان المتوقع أن يدخل المستضعفون والمقهورون في كنف العدالة الإسلامية المحمدية أفواجا، وبنعتقوا من أصفاد وأنيار الإمتهان وبخس الأدمية المكرمة، غير أن الإقطاع القرشي الأموي والعباسي بعده، أدخلهم في حظائر الاسترقاق والتعبيد زرافات ووحداناً من كل لون وجنس، واستعاضت مقاصير الإقطاع عن خسارة بلال الحبشي وصهيب الرومي وسلمان الفارسي، بمليون بلال وصهيب وسلمان مجلوبين من كل الأصقاع

(الفتح الإسلامي)! هكذا يحضر رسول الرحمة بوصفه أعرابياً فظاً غليظ القلب، في المدونات الرسمية، على النقيض لما وصفه به خالقه من رحمة ولين وسماحة روح، في حين يغدو الجهاد في سبيل الله توسعا يستهدف من خلاله السلاطين والأمراء مراكمة الذهب والفضة والضيق والإقطاعيات وملك اليمين من الجواري والمحظيات والقيان والغلمان والمخصيين، لا جهادا يستهدف الدفاع عن (المستضعفين من الرجال والنساء والولدان..) وتحرير الإنسان من أكبال الجور والإقصاء والتعبيد والرق ودهس

إذا كان التاريخ في - المفهوم الماركسي - هو تاريخ الطبقة المسيطرة، فإن معظم المدونات التاريخية الرسمية السائدة اليوم عن البعثة المحمدية، هي انعكاس لرؤى ومفاهيم ومصالح طبقة الإقطاع العربي القرشي ذي النزعة التجارية والملوكية التي احتالت على المد المحمدي القيمي الثوري التحرري، بالانضواء فيه، ومن ثم تجبير مضامينه لجهة تأبيد سيطرتها ومد نفوذها في مشارق الدنيا ومغاربها تحت خفق بيارقه المفرغة من جوهرها الإنساني السامي، والممثلة بأهواء ونزوات سلاطين وأمراء ما يسمى





ذكرى المولد النبوي الشريف 1438 هـ

في ذكرى مولد الرسول الأعظم

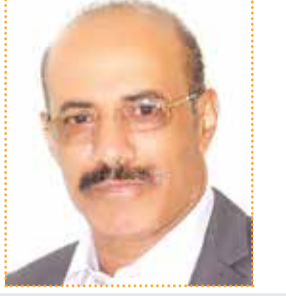
اليوم.. احتفالية حاشدة في السبعين وكلمة مرتقبة لسيد الثورة

للفعالية التي سيلقي قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، كلمة متلفزة بالمناسبة، وتشهد اليمن خلال السنوات اله الأخرية احتفالات كبيرة بهذه المناسبة، جعلت جماعة الإخوان تفحش في خصومتها للأمناء حد التطاول على رسول الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم، في كتابات بعض المنتمين للجماعة.

خاص / لا

تقام عصر اليوم في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، احتفالية جماهيرية حاشدة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، بعد أن أكملت اللجنة التحضيرية تجهيزاتها

شبابية



عبد سعيد قاسم

أموال النفط ولا شيء سواها هي من لها حق إصدار الأوامر والنواهي، وهي فقط من تضبط بصفة مواصف الأشخاص والأحزاب والأنظمة والهيئات الإقليمية والأمينية من أدنى منظمة جماهيرية في شارع الزبيري حتى أعلى هرم الأمم المتحدة في نيويورك، وكل ما قاله لنا المناطلون وقادة الرأي والمفكرون والكتاب من جهابذة اليسار واليمين والوسط، محض هراء وخذاع حماسي ثوري فقد معناه وخبا نوره أمام لمعان دولارات النفط ورتين جنبياته البراقة.

الحزب الاشتراكي اليمني العظيم القائد التاريخي لطبقة الشغيلة والكادحين، وقائد التحولات الطبقة التحررية في هذا البلد الحزين الذي أطلق عليه العدوان من جهاته الأربع، أصبح وبسرعة فائقة مجرد جوقة توهوه في مهرجانات سباق الهجن الثوري في ممالك وإمارات الرمال والنفط المقدس.

كل الرسائل المتبادلة بين فريدريك إنجلز وكارل ماركس، لا تتعدى قيمتها في نظر مناضلي حركة التحرر العربية والأممية، قيمة ورق تواليت في أصغر قصر من قصور الأمير المغي، وكتاب رأس المال ليس أثنى ولا أعلى قيمة من عرائض مذلة باسم كادح يساري اشتراكي أو ناصري قومي، تقدم لصاحب السمو، تستدر منه مكرمة مالية يعرض المناضل بها ما مضى من زمن الشصف الثوري البائد.

كل أناشيد الثوار التي رددتها حناجرهم في جبال اليمن ضد أعداء الطبقة العاملة والفلاحين وأعداء التحرر، ومنها (يا رفاقي صمدنا والصمود عادة والتزمنا بمنهج حزينا القائد.. يا رفاقي عليه العار من وقف تحت حكم العمالة (للسعودية)...

كل ذلك النغم الثوري أصبح رجساً وردة يلزم من قاله الاستتابية واستغفار ملوك وأمراء النفط.

إن كل ما كتبه عصمت سيف الدولة وحامد رياض من كتب في نظرية الثورة العربية، أصبح في فقه الوزير الناصري القومي المحض عبد الملك المخلافي، هراء لا يتفق وضرورات المرحلة النفطية الدسمة.

إن الدم اليمني الطاهر المراق يفعل آلة العدوان النفطي، ليس سوى ضريبة ندفعها لأننا صدقناهم يوماً، وانطلت علينا أكاذيبهم وخداعهم، وسندف أكثر مما ندفعه ومما دفعناه إن استمررتنا تصديقهم.

متابعات / لا

البرلمان يمنع الثقة لحكومة الإنقاذ بالإجماع



منح مجلس النواب حكومة الإنقاذ الوطني الثقة بالإجماع والموافقة على برنامجها العام، في جلسته التي عقدها صباح أمس السبت، برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي، وبحضور رئيس وأعضاء الحكومة.

يأتي هذا بعد أن التزم رئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبدالعزيز بن حببتور، بتنفيذ كافة ما جاء في برنامج حكومته وتوصيات المجلس، لافتاً إلى أن الحكومة تعمل في ظروف استثنائية، ولا بد من الأخطاء التي سيتم العمل على تلافيها مستقبلاً. يذكر أن حكومة الإنقاذ قدمت، الثلاثاء الماضي، برنامجها العام، واستعرضته أمام رئيس وأعضاء مجلس النواب في جلستهم التي عقدت لذلك.

متابعات / لا

١٥٠٠ مجند جنوبي يتمردون على الفار هادي ونظام بني سعود

تفجير إرهابي في عدن يحصد 78 ضحية بين قتيل وجريح

كان قد تم تدريبهم في إريتريا برعاية وإشراف سعودي وإماراتي... من جهة أخرى، وعلى صعيد المواجهات بين أبطال الجيش واللجان الشعبية من جهة ومرتبقة العدوان السعودي الأمريكي من جهة أخرى، في جهات المحافظات الجنوبية، استهدفت قوات الجيش واللجان الشعبية، الثلاثاء الفائت، تجمعات لمرتبة العدواني بعدد من الصواريخ والقذائف، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، كما لقي أحد المرتبقة مصرعه في التبة السوداء بمنطقة كرش محافظة لحج.

ويمكن أبطال الجيش واللجان، الأربعة الفائق، من تطهير موقع مثلث العودة المطل على مدينة تعبة - محافظة الضالع، والذي كان يتمركز فيه مرتبة العدوان السعودي الأمريكي، وتم تدمير طقم عسكري للمرتبة في منطقة مريس، ودكت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، الخميس الفائت، مواقع مرتبة العدوان في منطقة الصفاء بمديرية عسيلان محافظة شبوة، وذلك بعد يوم من استهداف مدفعية الجيش واللجان الشعبية لتجمعات المرتبة وألياتهم في وادي ذهباء المحاذي لحيد بن عقيل في مديرية عسيلان.

من المجندين الجنوبيين، الأحد الفائت، وأمر من حكومة الفار هادي ونظام بني سعود بالمشاركة في الحرب ضد الجيش واللجان الشعبية بتعز.

وأكدت مصادر جنوبية لقناة (العالم) أن نحو ١٥٠٠ مجند من أبناء المحافظات الجنوبية انسحبوا، مطلع الأسبوع الفائت، من معسكر الجلاء بمديرية البريقة بعدن، بعد صدور توجيهات من قبل هادي بترحيلهم إلى تعز للمشاركة في الحرب.

وأشارت المصادر إلى أن المجندين المنسحبين

السعودي الأمريكي، وأصيب ٣ آخرون بانفجار عبوة ناسفة على جانب طريق أثناء مرور دورية عسكرية بمنطقة (جولة) بمدينة عدن، صباح أمس السبت.. الجدير بالذكر أن المئات من المجندين الجنوبيين يرفضون أوامر من حكومة الفار هادي والنظام السعودي بالمشاركة في الحرب ضد الجيش واللجان الشعبية بمحافظة تعز.

حيث أكد موقع قناة (العالم)، بحسب ما أفاد مراسلها في اليمن عبد الله الشريف، رفض المئات

عدن / لا

سقط ٧٨ بين قتيل وجريح خلال تفجير إرهابي استهدف، أمس السبت، تجمعا لمجندين خارج بوابة معسكر الصولبان في مديرية خورمكسر بعدن.. وأكد مصدر في مستشفى الجمهورية التعليمي بخورمكسر لمواقع محلية سقوط ٤٧ قتيلاً و٣١ جريحاً، بينهم ٨ حالات حرجة، خلال التفجير، حيث استقبلت ثلاثة الموتى أكثر من ٣٠ جثة حتى مغرب أمس.

فيما أكد مصدر في قيادة معسكر الصولبان لمواقع قريبة من العدوان، أن التفجير الإرهابي أسفر عن سقوط العشرات من الضحايا من أفراد اللواء ١٠٣ مشاة، عقب تجمعهم خارج بوابة معسكر الصولبان في مديرية خورمكسر بعدن.

وبحسب المصدر فإن المجندين حضروا للبدء بعملية ترفيقهم، التي كان مقرراً مباشرتها صباح أمس. إلا أن اللجنة لم تباشر عملها، حيث تجمعوا عصراً جوار سور المعسكر، قبل أن يتسلل انتحاري إلى وسطهم، موقعا هذا العدد الكبير من القتلى والجرحى.. فيما قتل ٥ مجندين تابعين للعدوان



الصحافة الغربية تسلط الضوء على المسكوت عنه في العدوان على اليمن

تناولت بعض الصحف الغربية في تقاريرها ملف العدوان السعودي على اليمن المستمر منذ مارس من العام الماضي، في ظل صمت مطبق من العالم إزاء ما يحدث في اليمن وما يركبه العدوان من مجازر بشعة بحق أبنائه الذين الحقوا بالسعودية خسائر فادحة بإمكاناتهم البسيطة، وأفشلت المعتدين في تحقيق أهدافهم.. فقد نشرت مجلة (ايقونوميست) البريطانية تقريراً وضحت فيه معاناة السعودية من تراجعها على كل الجبهات بعد عام من السياسة الجريئة التي تبنتها إزاء عدة ملفات، من ضمنها الملف اليمني.

وبينت المجلة في تقريرها أن قوات الجيش واللجان الشعبية التي سمتهها القوات الحوثية، مصممة على حرمان ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان من خروج مشرف، كونها قامت بشن هجمات حدودية متكررة، وأعلنت الأسبوع قبل الماضي عن حكومتها الجديدة، بدلا من تشكيل حكومة تضم الفار هادي كما ترغب السعودية.. وأوردت في تقريرها كلاما لمسؤول إيراني قال فيه بإزدراء: اليمن ستكون فينتام السعودية، فهي تقوم باستنزاف هبة السعودية العسكرية والسياسية.

أما مجلة (دير شبيغل) الألمانية فقد تحدثت في تقريرها عن (موت صامت) للشعب اليمني في ظل صمت الغرب إزاء العدوان السعودي على اليمن.. وأرجعت سبب تنكر الغرب لهذه المحنة والتغاضي عنها، إلى أن اليمنيين لايشكون تهديدا في قضية تدفق اللاجئين إلى أوروبا، وأن السعودية هي من أهم زبائن الأسلحة الألمانية.. وتضيف المجلة الألمانية أن السعودية تعتبر من أبرز مستوردي الأسلحة من ألمانيا، وأن مجلس الأمن الفيدرالي الألماني قد وافق في اجتماعه الأخير على بيع كمية كبيرة من العتاد المستخدم في سلاح المدفعية إلى السعودية التي تستخدم هذه الأسلحة في عدوانها على اليمن.

وتناولت في تقريرها الوضع الإنساني المتدهور في اليمن بفعل العدوان الذي يتضرر منه الأطفال أكثر من غيرهم، فهناك مليون ونصف مليون طفل وطفلة أصيبوا بسوء التغذية، والأوضاع تتدهور بشكل مضطرب، ورغم ذلك فإن كافة الجهود لحل هذه الأزمة عبر الحوار قد فشلت حتى الآن.

من جانبها، جددت منظمة (هيومن رايتس ووتش) اتهامها لأمريكا بالتورط في جرائم الحرب التي ترتكبتها القوات السعودية بحق المدنيين في اليمن، من خلال صفقات الأسلحة التي يوردها البنتاغون للرياض.

وقالت المنظمة في تقرير جديد لها إن التحالف في اليمن بقيادة السعودية أوقع عشرات القتلى بين المدنيين في ٣ غارات تبدو غير قانونية في سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٦، واستخدم أسلحة زودته بها أمريكا في اثنتي من الهجمات، بما في ذلك قنبلة سلمت للسعودية بعد أشهر من بدء النزاع، ما يضع واشنطن في خطر التواطؤ في هجمات غير قانونية.

صعدة.. العدوان يرتكب سلسلة من المجازر ضحاياها نساء وأطفال

استشهد مواطن وإصابة آخر بغارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي، الثلاثاء، استهدفت مفرق باقم.. كما أصيب ٤ مواطنين بجروح إثر استهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي، الثلاثاء الفائت، لإحدى الحارات بمدينة صعدة.. فيما استشهدت طفلة وأصيبت أمها واثنان من أخواتها بجروح خطيرة، في غارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي استهدفت، الاثنين الفائت، منزل مواطن في مديرية رازح، وذلك بعد يوم واحد من استشهد امرأة وإصابة طفلتين جراء استهداف طيران العدوان لمنطقة المحجر بمديرية باقم به غارات عنقودية.. وتعرض المناطق الحدودية في محافظة صعدة لقصف جوي وصاروخي مستمر يستهدف منازل المواطنين وسياراتهم والخط العام والمنشآت الخدمية والبنى التحتية فيها.. حيث شن طيران العدوان غارتين، أمس الأول الحدودية في محافظة صعدة العقفة في منطقة الرزامات بمديرية الصفاء، ما أدى إلى تدميره بالكامل، كما خلفت غارة لطيران العدوان والمدفعية، أضرارا مادية بمتلكات المواطنين، وشن طيران العدوان، الثلاثاء الفائت، أكثر من ٢٥ غارة على مناطق مندبية والثعبان وباقم، خلفت دمارا كبيرا وأحدثت ممتلكات ومزارع ومحلات المواطنين، وأحدثت سلسلة من الغارات بالقنابل العنقودية أضرارا

رصد / لا

يوماً بعد يوم، يوغل العدو السعودي الأمريكي الغاشم، وبشدة، في سفك دماء الشعب اليمني، وخصوصاً الأطفال والنساء.

وخلال أسبوع دام بحق قاتل لعدوان يستخدم كل أساليب الدناءة والحقارة، شهدت محافظة صعدة الابية سلسلة مرعبة من المجازر التي ارتكبتها القوات السعودية الأمريكية أمام صمت عالمي مخز ومعيب في حق الإنسانية.

حيث شهدت المحافظة، استشهد ٨ مواطنين وإصابة ٦، جلهم نساء وأطفال، أمس الأول الجمعة، باستهداف صاروخية العدو السعودي منزل مواطن بمنطقة طلال بمديرية حيدان.. واستشهد مواطنان وأصيب ٣ آخرون بجروح بليغة في ٣ غارات لطيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم على مدينة النظير بمديرية رازح الحدودية بمحافظة صعدة.. كما استشهدت امرأة و ٣ من أطفالها بغارة لطيران العدوان، الأربعاء الفائت، استهدفت أسرة المواطن جابر جبران قاتل بمديرية باقم، ما أدى إلى استشهاده زوجته و٣ من أطفاله.

فيما أتت غارة استهدفت مزرعة مواطن في منطقة آل مغرم بمديرية باقم، الثلاثاء الفائت، إلى استشهاده ٥ مواطنين وجرح ٦ آخرين، وتضرر المزرعة وتدمير سيارة، بالإضافة إلى

الوهابية تنته تفوح من مناهجنا الدراسية

أحدثت وسائل الإعلام التابعة للإخوان المسلمين (حزب الإصلاح) ضجة كبيرة عندما أوكلت مهام الحقبة الوزارية للتربية والتعليم إلى جماعة لا تؤمن بالفكر الوهابي الدخيل على الإسلام، والذي يعدون وكلاءه في اليمن. وأظهرت تلك الوسائل مدى تخوف الجماعات المنطوية تحت عباءة الوهابية، من قيام الوزير الجديد في حكومة الإنقاذ الوطنية بإعداد خطة تهدف إلى إزالة الأفكار التي غرسها الوهابيون في المناهج الدراسية اليمنية. ودفعت هذه الجلبة الكثير من المواطنين إلى الشك حول محتوى المنهج الدراسي، والمطالبة بضرورة تغييره، كون من أبدوا مخاوفهم من تغييره هم حلفاء للعدوان، ويمدونه بالمرتزقة للقتال في صفه، وبالتالي فإن أفكارهم الإرهابية تملأ صفحات المناهج، وكيف لا يجب إزالة أفكار من يأخذون حجراً وبوصلة عند ذهابهم لقضاء حاجتهم في الخلاء؛ الأولى للتطهر والثانية لضبط مؤخراتهم عكس اتجاه القبلة، معتبرين ذلك من أحكام الدين الإسلامي.

شايف العين / لا



حدود الله، وهو حد مخالف تماماً لما تم الترويج عنه، حيث تضمن عقوبة الجلد أمام الناس لمرتكبي تلك الجريمة.

ويدرس هذا الفعل الشنيع كحد من حدود الشرع في مقرر مادة القرآن الكريم للصف الثالث الثانوي، والدرس الأول الذي يتناول أحكام سورة النور، وكذلك في مقرر التربية الإسلامية لذات الصف قسم الفقه درس الحدود ودرس حد الزنا، ويستدلون على صحة شرعية هذا الحد بحديث ورد في ما يعتبرونه صحيح البخاري وكذلك صحيح مسلم وصحيح سنن أبي داود، حيث ذكر الحديث قصة ماعز والغامدية التي أمر الرسول برجم كل منهما حتى الموت بعد أن أتيا إليه واعترفا بارتكاب جريمة الزنا.

والحقيقة التي تخفى عن الكثير هي أن هذا الحد القبيح الذي لا صلة له بالإسلامية، فضلاً عن الإسلام، أتى من كتاب التوراة الخاص ببني إسرائيل في أكثر من موضع، على سبيل المثال ما ورد في موضع سفر التثنية (٢٣) إذا كانت فتاة عذراء مخطوبة لرجل، فوجدتها رجل في المدينة واضطج معها، فأخرجوها كليهما إلى باب تلك المدينة وأزجوهما بالحجارة حتى يموتا. الفتاة من أجل أنها لم تصرخ في المدينة، والرجل من أجل أنه أذل امرأة صاحبه. فتنزع الشئ من وسطك). وهذا دليل على أن من أدخل هذه الفكرة كحكم من أحكام الشريعة الإسلامية هم من يوالون اليهود وينفذون مشروعه الذي يهدف إلى النيل من الإسلام وتشويهه وحرقة عن مساره الصحيح.

وبالمثل (حد الردة) الذي قاموا بإدخاله ضمن أحكام الإسلام وشرأعته حتى وصل إلى المقررات الدراسية في اليمن مثل مقرر التربية الإسلامية الخاص بطلاب ثالث ثانوي قسم الفقه درس حد الردة، والردة التي تعني خروج المسلم من دين الإسلام أو الإساءة إلى كل ما له صلة به من أحكام والسخرية من آيات القرآن الكريم، وعقوبة من يفعل ذلك هي القتل كما نص عليها الحد المزعوم، بينما منح الله بني آدم حرية اختيار دينهم، وذكر ذلك في أكثر من آية في كتابه الكريم، وهذا الأمر لم يكن مصدره الإسلام، بل كانت كتب اليهود والنصارى التي قاموا بتحريف آياتها على مر الزمن، فقد ذكرت هذه العقوبة في الكتاب المقدس من سفر التثنية في الآيات ٦ - ١٣: (وإذا أضلك سراً أخوك ابن أمك، أو ابنك أو ابنتك، أو زوجتك المحبوبة، أو صديقك الحميم قائلاً: لنذهب ونعبد آلهة أخرى غريبة عنك وعن آباءك من آلهة الشعوب الأخرى المحيطة بك أو البعيدة عنك من أقصى الأرض إلى أقصاها، فلا تستجب له ولا تصغ إليه، ولا يشفق قلبك عليه، ولا تتراف به، ولا تنتشر عليه، بل حتماً تقتله. كن أنت أول قاتليه، ثم يعقبك بقية الشعب. أزجمه بالحجارة حتى يموت).

لم تكن كل هذه الأمور وليدة اليوم، فقد احتاج اليهود إلى زمن كبير حتى تمكنوا من إدخال هذه المعتقدات المسيئة للإنسانية، وضمتها تحت أحكام دين الإسلام الصحيحة، والتي لا يكتمل إيمان المسلم إلا بها، مستخدمين في ذلك عملاء وخونة قاموا بتربيتهم وإسناد هذه المهمة الصعبة إليهم لتنفيذها، ومن أهم الأسباب التي

وعدموا هذه الخرافات غير الواردة في كتاب الله الذي صور حال الكافرين يوم القيامة بأنهم يعثون وهم مستغربون ومصدمون لبعثهم من جديد بعد أن ماتوا منكرين هذا الأمر، حيث أخبر الله عن حالهم عند بعثهم بقولهم: (يا ويلنا من بعثنا من مردنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون)، أي أنهم تفاجأوا بذلك، ولم يتوقعوا حدوثه، كونهم كانوا نائمين في قبورهم، ولم يبشروا بمقاعدهم في النار، ولم يروها حتى، كما لم يرق ذلك الشعبان بلدهم وذلك الملاك بضربهم بمطرقة العملاقة، وحياة البرزخ هذه وردت في درس البعث والحساب ودرس أحوال اليوم الآخر في مادة الإسلامية قسم الإيمان الخاصة بالصف الثامن.

وعرفت معاجم اللغة العربية البرزخ بأنه الحاجز بين شيئين، وأيضاً الفاصل بين الدنيا والآخرة، حسب معجم مختار الصحاح، أو قطعة أرض ضيقة محجوزة بين بحرين، حسب معجم الغني، وإن فلا وجود لمعنى حياة في التعريف أو عذاب القبر أو آية صلة به، وهذا يدل على أن التعريف الذي وصل إلى المناهج الدراسية مغلوط ودخيل على القرآن الكريم.

تصوير الإسلام دين قتل وعنف

أسند المحرفون الموالون أعداء الله ورسوله ودينه كل ما هو متصل بالقتل والعنف إلى الرسالة المحمدية المخصوصة بالقرآن الكريم، بأنها رسالة الرحمة والمحبة والسلام، وهذه الثقافة تم تمييزها إلى المناهج الدراسية لتتكون بها شخصية المسلم اليمني، ومن أبرز ما نجحوا في تمييزه هو إظهار شخصية النبي الأعظم كقاتل يتلذذ بكل ما هو متصل بسفك الدماء، وبأنه استخدم السيف في سبيل نشر رسالته وإيصالها إلى الشعوب المجاورة له.

فبعد أن تم إيهام الطلاب بأن السيرة بما ورد فيها من أحداث وقصص صحيحة لا خطأ فيها كون مصدرها الرئيسي هو القرآن والسنة النبوية، وأمنوا بكل ما ورد فيها، واعتبروه منسوباً إلى رسول الله، كما هو وارد في كتاب السيرة للصف الأول الثانوي في درسي أهمية دراسة السيرة ومصادر السيرة النبوية. ومن القصص التي ظهرت فيها شخصية النبي المراد إيصالها إلى الناس ما رووه عن أحداث ما سموها (غزوة بني قريظة)، حيث ظهر فيها محمد بن عبدالله رسول الإسلام كأحد أمراء تنظيم داعش عندما ولي سعد بن معاذ للحكم في بني قريظة بعد غزوه في عقر دارهم، وتضمن الحكم قتل جميع الرجال وتقسيم أموالهم وسبي الذراري والنساء من بني قريظة، والأشبع هو رد الشخصية التي نسبوا إلى النبي معلقة على الحكم: لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع أرقعة، حيث أمر بعدها بتنفيذ الحكم ودفنهم في خنادق، وهذه القصة ورد ذكرها في مادة التربية الإسلامية قسم السيرة للصف السادس الأساسي.

ومن ضمن ما تم نسبه إلى دين الإسلام وافترأه على نبيه ظلماً، استخدامه الرجم بالحجارة حتى الموت أداة لتنفيذ عقوبة جريمة الزنا إذا كان أحد مرتكبيها أو كلاهما محصناً (متزوجاً)، وزعموا أن هذا حد من

مثل بقية الغنائم، ومثال على ذلك درس غزوة حنين في مادة السيرة للصف الثالث الثانوي. ونرى اليوم أن من الأعمال التي تقوم بها التنظيمات والجماعات الإرهابية، وعلى رأسها داعش في المناطق التي يغزوها، هي أخذ النساء باعتبارهن غنائم حرب، وتوزيعهن على المقاتلين في صفوفه. وتلي هذه الفكرة الدخيلة فكرة ما تسمى الفتوحات الإسلامية التي تحول فيها المسلمون من مقاتلين مدافعين عن أرضهم وحقيقتهم، إلى غزاة منتظمين في كتائب يقومون بما قام به لاحقاً المغول والتتار والتحرركات الأجنبية لاحتلال بلاد المسلمين.

ومن ضمن المصطلحات التي تلاعب رعاة الفكر الوهابي بمعانيها ونسبوا للإسلام، لفظ البرزخ الذي ورد في أكثر من موضع في القرآن الكريم، حيث ذهبوا إلى تعريفه بأنه الحياة التي يعيشها الإنسان في قبره بعد الوفاة، حيث يتعرض فيها الميت للعاصي لعدة مواقف وأفعال مهولة تنطوي تحت عذاب القبر، صورها للناس دون أن يرد ذكرها في القرآن الكريم الذي لن يغفل عن ذكر مثل هذا الحدث الجلل، وهذا دليل على أنهم ابتدعوا من مخيلتهم وزخرفوها بالأحاديث المفترقة عن رسول الله، ليصدقها الناس فور سماعها، ومن ذلك شعبان القبر الأقرع الذي يملك عدة رؤوس، وكيف يلدغ الميت العاصي في قبره، كذلك الملاك الذي يجعله يصرخ بصوت مرعب يسمعه كل من على الأرض عدا الظالمين، ومن تلك المواقف أيضا النافذتان اللتان يحتوي على إحداهما كل قبر، فالأولى في قبور المؤمنين، وهي مطلة على مقاعدهم في الجنة ينظرون إليها حتى يبغثوا، والثانية في قبور العصاة المشركين، وهي مطلة على مقاعدهم في النار ينظرون إليها حتى يبعثوا.

من الآيات التي وضحت أن الرسالة المحمدية رسالة رحمة وسلام.

مصطلحات دخيلة

أطلق دعاة الجهل والتخلف في أوساط العرب والمسلمين على مر التاريخ، خاصة بعد وفاة النبي، لفظ غزوات على المعارك التي قادها صلى الله عليه وسلم، حتى صارت لصيقة به ولا تدعى بغيره، هذا اللفظ تتداوله الأجيال غير مدركة ماهيته الحقيقية ومعناه في اللغة العربية، وهو من ضمن أبرز الأفكار الدخيلة في المنهج الدراسي، خصوصاً الدروس الواردة في السيرة التي تدرس ضمن مادة التربية الإسلامية.

فقد تميزت المعارك التي تولى الرسول الكريم قيادتها بأنها كانت تأتي دفاعاً وردة فعل لمواجهة القادمين لغزو أرض المسلمين، فمصطلح غزو يعني دخول أرض وانتهاكها دون وجه حق، وفي اللغة العربية التحرك للسيطرة على أرض ما بقوات أجنبية، ولهذا فإن إطلاق هذه التسمية على معارك المسلمين أيام الرسول محمد (ص) يجعلها ذات أهداف باطلة منافية للرسالة السماوية التي تتمثل في البلاغ المبين فقط، وتجعل من المسلمين مجموعة من المرتزقة وقطاعي الطرق.

ووردت هذه التسميات في المنهج الدراسي اليمني الخاص بمادة السيرة التي تدرس كمادة أساسية في جميع المراحل الدراسية، ومثال على ذلك درس السرايا والغزوات التمهيدي في كتاب السيرة الجزء الأول للصف الثاني الثانوي، وما يزيد الأمور سوءاً هو الشرح المفصل الذي يخدم الأفكار المسيئة للإسلام عن أحداث تلك المعارك، وأبرزها ما يتعلق بالغنائم، حيث لا تخلو من السبي (النساء الأسيرات) اللواتي كان المسلمون حسب الشرح يتقاسمونهن

الوهابية في المناهج الدراسية

لم تكن منابر المساجد والمراكز التي تسمى مراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتظهر بشكل كبير في عطلة الصيف، وكذلك المعاهد العلمية قديماً، والمدارس الأهلية حديثاً، وسائل كافية يمارس من خلالها ممثلو تنظيم الإخوان المسلمين والحركات السلفية في اليمن المهام التي أوكلت إليهم بالسلط على عقول الناس وتعبئتها بما لا يمت للإسلام والإنسانية بصلة، لخلق جيل يؤمن بقضية وعظمة القتل والتضحية بالنفس من أجل الفوز بمجموعة نساء في الجنة (الحرور العين)، والحصول على قوة أشبه بقدرة محرك سيارة للقيام بواجباته الزوجية، بل عمدوا إلى إدخال فكرهم إلى مناهج التعليم الدراسي، مادتي القرآن الكريم والتربية الإسلامية تحديداً، في جميع المراحل الدراسية، لتنفيذ المشروع الذي تبنته الحركة الوهابية.

قام عملاء الوهابية وصناعة الإرهاب بإدخال الأفكار المنحرفة عن الإسلام والأفعال المفترقة على نبيه، والتي ظهرت بعد وفاته، إلى المناهج الدراسية لترسيخها في عقول الطلاب، وتبئيتها على أنها تعاليم وأوامر إلهية، وأنها عماد الدين والطريق السوي لنيل رضا الله، وما دونها كذب محض، كي تتم أدلتهم ليصبحوا خداماً ينفذون أهواء أولئك المسوخ.

كثرت الأفكار الدخيلة على دين الإسلام في مادتي التربية الإسلامية والقرآن الكريم، وتنوعت في جوانب عدة في الفقه والسيرة والحديث والإيمان، إلا أن جميعها أظهرت الإسلام بأنه دين الحرب والعنف، وأنه اعتمد في نشر رسالته على السيف، وهذا مناف تماماً لما ورد في كتاب الله كقوله تعالى: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)، (وما على الرسول إلا البلاغ المبين)، وغيرها الكثير

« وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَصَلْنَا السَّبِيلَ »

سورة الأحزاب - الآية ٦٧



عالم متعدد



عبدالحليم الصلاحي

على وقع الفيتو الروسي الصيني المزدوج في مجلس الأمن، ضد قرار قدمته الدول الغربية بخصوص سوريا، يتضح أننا نعيش فترة متغيرة ستشكل طينتها المرنة الحدود والأبعاد الصلبة لعقود تالية، ما كان قبل عقد ونصف مجرد توقعات، أصبح الآن أخباراً تتردد على مدار الساعة، وصرنا في نطاق تأثير أحداثه، ربما اختلفت التفاصيل بين المتوقع والواقع، لكن العنوان بقي نفسه، وفي مياه اللعبة الأممية حركة دائبة بين الفعل ورد الفعل، تكتلات تتخلق وأخرى تتفكك.

في نوفمبر ٢٠١٦ توقع جيم أونيل، كبير الاقتصاديين لدى البنك الاستثماري الأمريكي، بأن تتفوق اقتصاديات الصين والهند وروسيا والبرازيل على الاقتصاد الأمريكي في نهاية الربع الأول من القرن الـ٢١، وبأنه مع حلول منتصف القرن نفسه ستكون اقتصاديات تلك الدول أكبر من اقتصاديات الدول الـ٧ الكبرى.

تندي أونيل لم يكن خائباً، فالأزمة المالية العالمية استطاعت الدول الـ٧ المذكورة التغلب عليها، وفي قمة عقدت في مدينة بيكاترينبيرغ الروسية، في حزيران العام ٢٠٠٩، أعلنت تلك الدول عن تأسيس نظام عالمي ثنائي القطبية، وتشكيل دول مجموعة (بريك) التي تضم الاقتصاديات الأسرع نمواً في العالم، والتي صار اسمها، بعد انضمام جنوب أفريقيا في العام ٢٠١٠، مجموعة دول (البريكس).

تمتلك (البريكس) مقومات المنافسة فعلياً، فالأرقام تخبرنا أن دولها تمثل ربع المساحة اليابسة في كوكبنا الأخضر، ويعيش فيها ٤٠٪ من سكان المعمورة، مع ما يعنيه ذلك من ثروات طبيعية وامتداد جغرافي وطاقة إنتاجية، إذ تمثل ٤٥٪ من القوى العاملة في العالم، و٣٠٪ من الناتج المحلي العالمي، وبخبرنا صندوق النقد الدولي، في تقرير جديد، أن الناتج المحلي الإجمالي للصين، وهي إحدى دول المجموعة، سيبلغ ١٩ تريليون دولار عام ٢٠١٦م، متجاوزاً حجم الناتج المحلي للولايات المتحدة لنفس العام، والذي يقدر بـ ١٨ تريليون.

وباتجاه تعديل وتحسين هيكل الاقتصاد العالمي، ومواجهة القيود التي يفرضها الهيكل الدولي والنقدي الحالي، أنشأت (البريكس) بنك التنمية الجديد في العام ٢٠١٥م، كمنافس للبنك الدولي، برأس مال ٥٠ مليار دولار، على أن تتم زيادته إلى ١٠٠ مليار دولار خلال عامين.

ربما لم تترجم مجموعة (البريكس) بعد الإمكانيات والموارد الهائلة المتوافرة لدى أعضائها على شكل تعاون مشترك، لكن نشوءها كان شكلاً جوهرياً جاء كخبرة تقارب روسي صيني وتوجهات لبناء منظومة مصالح متكاملة بين الدول الصاعدة، من خلال المجموعة بدأ الروس والصينيون، إلى جوار دول هامة هي الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا، عملياً مرحلة جديدة تقوم على تعدد الأقطاب، وتتهيء مرحلة الانفراد بقيادة النظام العالمي وتوجيهه، وإذا تمكن هذا التكتل من التحكم بالمجال الحيوي القاري والدولي لدوله، فإن تأثيره سيزداد خلال العقود القادمة.

قد لا يكون نجاح هذا التكتل حتمياً، لكن المؤكد أن عصر القطب الأوحده قد انتهى، وما يدور اليوم ليس سوى تفاعلات تشكيل المشهد بناء على هذه الحقيقة المعطاة، قد تتغير أدوار القوى الدولية وتحالفاتها، وقد تختلف الوسائل وطرق التعامل مع الأحداث، إلا أن (عصر الهيمنة السياسية والتفوق التقني والاقتصادي الذي قادته أمريكا ومعها الدول الأوروبية، خلال العقدين الماضيين، بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، قد انتهى)، حسب تعبير برنار باجوليه، رئيس المخابرات الفرنسية.

على ساحل لا يقبل أية لحظة تهاون، يقضي المقاتل اليمني أياماً طويلة، متربصاً يرصد التحركات مع كل موجة أو هبة رياح قد تحمل عدواً إلى شاطئ اليمن في البحر الأحمر، ناذراً روحه لحماية البلاد من هبوب (العاصفة) في معركة سلاحها الأول اليقظة، يواجه فيها تحالف عدوان مزوداً بأحدث سفن الموت، وقد راكمت على شواطئ الرمل انتصارات أخذت تتصالب يوماً بعد آخر بفعل حرارة الشمس وملوحة البحر، مما جعلها صعبة الانكسار أمام حملات العدو، وكلما حاول تحالف العدوان أن يخط سطرراً على رمل الساحل، محتته موجات نيران نائرة من أبناء اليمن.

زيد الهجاهد / لا



سيرة غزو ابتلعتة رماله المتحركة

الساحل الغربي .. 20 ألف قدم فوق سطح البحر

الاستطلاع الأرض محددة معالم كل شبر في ميدان المعركة، في حين تتولى زوارق العدوان الحربية مهمة إحراق الأرض من البحر، إلا أن المرابطين على رمال السواحل لا يندحرون ولا يسمحون للعدو بكل سلاحه البري والبحري والجوي، أن يتقدم شبراً واحداً.

إدارة المعركة بين الشريان والبحري
منذ اللحظات الأولى لانطلاق العدوان على اليمن في ٢٦ مارس ٢٠١٥، حاولت دول تحالف العدوان استثمار مسألة سلامة الملاحة الدولية عبر مضيق باب المندب والبحر الأحمر، مدعية أن الجيش واللجان الشعبية يشكلون خطراً على حركة الملاحة الدولية، وذلك بهدف حشد أكبر دعم دولي ممكن لاحتلال باب المندب والمناطق الساحلية اليمنية في البحر الأحمر، وعمدت إلى فتح جبهة للعدوان على اليمن من السواحل الغربية، بناءً على فرضية أن القوات اليمنية المرابطة على ساحل البحر الأحمر ستفقد السيطرة، وستندفع إلى التورط بضرب سفن مدنية، الأمر الذي يمكن أن تتخذ منه دول تحالف العدوان ذريعة لكسب المزيد من الدعم والتشجيع لتعزيز عدوانها على اليمن.

وفي المقابل أظهرت اليمن حكمة فائقة بإدارة المعركة ومواجهة العدوان على ساحل البحر الأحمر، فقد أحبطت القوة اليمنية توقعات العدوان، واستمرت بدورها الدفاعي بكل كفاءة وانضباط، فخلال قرابة عامين لم تتعرض أية سفينة مدنية لنيران مصدرها السواحل اليمنية، مما جعل ادعاءات تحالف العدوان تظهر واهية، والتي كان آخرها ادعاءات تحالف العدوان السعودي الأمريكي بأن السفينة الحربية الإماراتية (سوفيت) التي دمرت قبالة سواحل المخا، في الأول من أكتوبر الماضي، كانت سفينة مدنية، إلا أن الجميع كانوا يدركون أن أكاذيب دول العدوان مجرد دعاوى كيدية لتغطية هزائم بحرية العدوان في الساحل الغربي لليمن، فلم يلحق الإدانة التي حصل عليها تحالف العدوان من باب الرشاوى تشكيل أية لجنة تحقيق للتأكد ما إذا كانت (سوفيت) حربية أم مدنية.

منذ اللحظة الأولى لانطلاق العدوان على

يبدو أن هناك قدراً منحوساً يرافق كل من يعبر باب المندب وهو يحمل نوايا سيئة تجاه الأرض اليمنية، والذي عليه أن يندب حظه من هول ما سيقا من ويلات، فالأرض تتحالف مع الإنسان، وتبذل الغزاة كما حدث مع كتيبة مكونة من ٣٠٠ مرتزق اختفوا في صحراء ميدي مع مركباتهم خلال معارك زحوفات المرتزقة في نوفمبر الماضي، ولم يعثر لهم على أثر، ويبدو أن مياه البحر سترداد حمرة من كثرة الاختلاط بدماء الغزاة والمرتزقة.

أن تقاضت مبالغ ضخمة مثل تلك التي جنتها الشركة مقابل تقديم خدماتها في اليمن، وبمجرد انسحاب (بلاك ووتر) تم التعاقد مع شركة (داين جروب) الأمريكية بعد ١٠ أيام من فرار سابقتها، إلا أن شركة المرتزقة (داين جروب) لم تصمد أكثر من شهرين، قبل أن تلحق بنظيرتها، وتعلن الانسحاب من اليمن بعد أن تعرضت لخسائر كبيرة على أيدي مقاتلي الجيش واللجان في باب المندب.

يكسرون النظريات المسكينة
من وجهة نظر الأكاديميات العسكرية الحديثة، لا يمكن لقوة بسيطة مجهزة بأسلحة فردية وقذائف (آر بي جي) أن تواجه زحوفات تتفوق عليها أضعافاً مضاعفة، معززة بالآليات المدرعة الحديثة على الأرض، ومسنودة جويًا بكل نيران حقد الأباتشي و(إف ١٦)، بعد أن مشط طائرات

العدوان متردداً في إجراء أية عملية إنزال على الساحل الغربي لليمن، حيث يبدو أن قيادة تحالف العدوان فضلت العودة بالسلامة بعد أن لامست سواحل اليمن الغربية وقد (ملئت حرساً شديداً وشهباً).

شركات المرتزقة ننسحب
استمرت قوات الجيش واللجان بعد إحباط عملية (الأسياخ الذهبية)، بملاحقة فلول جيوش الغزاة والمرتزقة لتطهير مناطق الساحل، الأمر الذي اضطرت معه شركة (بلاك ووتر) الأمريكية للانسحاب من اليمن في فبراير الماضي، بعد أن تكبدت خسائر فادحة خلال معارك تطهير منطقتي نواب والعمري من المرتزقة من قبل الجيش واللجان، رغم العقود الضخمة التي أبرمت بين الشركة وكل من السعودية والإمارات، والتي قال عنها مدير بلاك ووتر إنه لم يسبق للشركة

ويهدف تحالف العدوان من خلال محاولاته المتكررة الاستفادة من العامل الجغرافي المتمثل بقرب أرض اليمن من المياه الدولية في البحر الأحمر بين منطقتي باب المندب وميدي، من أجل تحقيق أي انتصار يمكنه القيام بعمليات إنزال بغرض استقطاع الساحل وعزل المرتفعات الشمالية وفرض التجزئة الاستعمارية على اليمن من خلال ما يسمى الأقاليم، والتحكم بحركة الملاحة الدولية بشكل عام في ممر البحر الأحمر وباب المندب الذي يعد أهم طرق تجارة النفط الدولية، إلى جانب أنه ممر ٢٥٪ من إجمالي حركة التجارة عبر العالم.

بحر الدم
لذلك تزج قيادة تحالف العدوان بالآلاف المرتزقة لمحرقه معركة سواحل اليمن الغربية على البحر الأحمر، بناءً على أوامهم، فيمجرد إعلان اتفاق مسقط في منتصف نوفمبر الماضي، نفذ تحالف العدوان أوسع حملات الزحف في ميدي، معتقداً أن قوة الدفاع اليمنية منهكة وفي انتظار أية لحظة للاسترخاء يمكن استغلالها من أجل السيطرة على مساحة من السواحل اليمنية في البحر الأحمر، لكنها فوجئت بأن أجندة عمل المقاتل اليمني لا تتضمن أية لحظات استرخاء، في هذا المدى المخبض بالدم، حيث يخوض رجال الجيش واللجان أروع الملاحم البطولية في صد أية محاولة تقدم، انطلاقاً من مبدأ (من لا ير له لا ير له).

حرس شديدة وشهب
منذ الثلث الأخير لشهر نوفمبر الفائت، عاد تحالف العدوان ليعلم عن إجراء استعدادات كبيرة تهدف للسيطرة على باب المندب مجدداً، إلا أن تلك التحضيرات لم تتجرأ على ترجمة نفسها بشكل عملي على أرض الواقع، حيث شهدت محاولات العدوان المتكررة الكثير من الانتكاسات اختلطت فيها دماء الغزاة مع مياه البحر، وصارت جنائمتهم طعاماً للأسماك، وقد عرفت قيادة تحالف العدوان مرارة الهزيمة عندما تم القضاء على ما سموه عملية (الأسياخ الذهبية) في ديسمبر العام الماضي، بواسطة (توشكا) باليستية ضرب مركز قيادة أسياخ العدوان في باب المندب، الأمر الذي جعل تحالف



الإعلام الحربي

الأبلة تيريزا وخليج الزيوت



د. مهيب الحسام

تخرج الأبلة تيريزا ماي رئيسة وزراء بريطانيا، من الاتحاد الأوروبي القائم، والموجود، لتستبدله، وتلتحق باتحاد خليجي غير موجود ومزعم الإنشاء. حيث هي من عهد سلمان إنشاءه، فطاف دول الخليج عدا عمان، وفشل سلمان بذلك التكليف من الأبلة تيريزا للتأليف. ويبدو أن التخطيط لم يعد عند العرب لوحدهم فقط، واللهث وراء استبدال موجود بموجود، بل ربما إن تلك سحبة استعمارية تروى الأعراب عليها مبكراً، وربما إن هناك ربيعا عربيا في الغرب. والسؤال الذي يطرح نفسه: بماذا يتميز اتحاد الخليج عن الاتحاد الأوروبي؟ وما الذي يوجد فيه ولا يوجد في الاتحاد الأوروبي؟ هل لأن اتحاد الخليج المزمع إنشاؤه طبع أكثر للتاج البريطاني الذي أنشأه أول مرة، وخاضع أكثر للاستعمار (الأنجلوسكسوني) حامي، وحراميه في أن معا؟ وربما التوافق بينهما السبب لما يملكه الاتحاد من زيت باعتباره مستقفاً زيتياً، وباعتبار الأبلة ممثلة للمستعمر الزيتي، ولقد همت بالاتحاد وهم بها لولا أن وجدوا رفضاً عمانياً قوياً لذلك، فكان الباقون أيسر وعيا، وأسهل سيطرة، وأكثر انقياداً وتبعية، وهي ميزة مغروسة، والاحتمال الثالث تنبؤ الأبلة بتراجع الولايات خطوة للوراء لازمة للبقاء جوازاً أو وجوباً، والحاجة الظرفية، والموضوعية، تستلزم إحلال الأبلة تيريزا محل الأم تيريزا، وتملاً الفراغ، تبادلاً للأدوار، أو تحسناً فعلياً لمواطني القدم تحسباً لولاة نظام عالمي جديد. والسؤال: لماذا الأبلة دون سواها؟ وذلك نظراً لما تتمتع به من خبرة كبيرة في هذا الميدان، وربما أن أحد دوافع التحاقها بهذا الاتحاد استثمارية، وكى لا يقتصر الحليب على ترامب وخليط نهجه فرانسوا فيون لوحدهما، أتت بجرتها لتدلي بدلوهما، وتكون حاضرة ولو من بوابة حاجة أولاد بول البعير لتشغيل كل تلك الترسات من الأسلحة التي باعها وتبعتها للمبالة الغشماء الجهلة لقتل الشعوب العربية. كل الاحتمالات ممكنة، واردة، إلا أن يبقى الوضع على حاله، ويستمر، فهو محال وفقاً للنواميس، والسنة الكونية، فما اقترقه الغرب والأم USA، ولايزال، من جرائم بحق شعوب العالم جميعها، وما أظهرته القيم الأمريكية، الغربية عموماً، المبينة على اللاقيم، والمستندة على كذب، وزيف الستارة التي تخفى خلفها كل الجرائم القذرة التي حلت بالعالم، كافية لحلول التغيير.

السؤال: لماذا يرقاق وعلق الزيت الاستعماري من ممالك، وإمارات العرب الخاضعة للاستعمار الساقط، لم يظهرا تدمير الديمقراطية، والحرية الغربية؟ ألا يبين لنا ذلك أنها ليست بحاجة لذلك، لأن قيمها قيم الغرب المستعمر نفسه؟

ربما تجتمع المواصفات التي تنشدها، وترغب بها الأبلة في اتحاد خليجي قيد الإنشاء ضعيف ليس له من أمره شيء، ولديه من الزيت ما يكفي الغرب كله، ويؤمن للمستعمر بقاءه، وطول عمر المحرك بزيت مجاني أو شبه مجاني في أسوأ الأحوال، وربما ترغب تيريزا في التعويض عن خروجها من الاتحاد الأوروبي، باتحاد زيتي ليس له قوة، ولا طموح، وسيظل طول عمره بحاجة إلى من أنشأه ليحميه، وقد تعهدت لهم الأبلة بتلك الحماية، وإن هم أنشأوا مجلس الاتحاد الخليجي بدلاً من مجلس التعاون، ستدخل معهم الباب فاتحة، ما لم فإنها سترتد لإنشاء قواعد عسكرية جديدة لديهم، وتعزيز الموجودة، والمركز البحريين. ويبدو أن ذلك من الأهداف الرئيسية للأبلة، والباب محرم عليها دخوله، وسيدها الأمريكي، وطحالب كيانات زيوت الخليج، وستخرج وإياهم من كل شبر وطأته أقدامهم النجسة من أراضيها بعد ذلك، ولن ترى الدنيا على أرضي وصيا.

التحية والإجلال للجيش واللجان الشعبية، الرحمة والمجد، والخلود للشهداء، الشفاء للجرحى، الحرية للأسرى، اللعنة على أنصاف الرجال، الموت والهزيمة للعنوان، النصر للشعب اليمني العظيم.

تبحث دول البترودولار عن ولادة فتية بالعودة إلى الرحم البريطاني فتعدهم تيريزا ماي بـ(لندن إسلامية) على غرار (لورانس) عربي

استدرار اللبن من أثداء قطيع مذعور

بفرط احتفاء تناقلت وسائل الإعلام السعودي خطاب رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، الذي ألقته في اجتماع القمة الخليجية الأخيرة في المنامة، نهاية الأسبوع الفائت.. خطاب يمكن وصفه بالإنشائي إجمالاً؛ لكن ماي العجوز ذات الملامح الوسيمة وقصة الشعر الشبيهة بقصة شعر الأميرة الشهيرة الراحلة ديانا سنسر، أبدت براعة منقطعة النظير في العزف المتعاطف على أوتار الصدور السعودية الخليجية المسكونة بالذعر إزاء ضبابية مستقبل عروشها وكياناتها الأيلة للنفوق تحت وطأة مازقها البنيوية المعقدة..

المحرر السياسي



المملكة، ويحتم عليها مواجهة ارتدادات عاصفة عدوانها على اليمن وحيدة ومنبوذة. لم تكن (الرياض) - ولا ريب - تحبذ أن تكون السلطنة حاضنة تدينين المشاورات حول (خطة كيري)، أو أن تنهض حكومة مسقط بدور الطرف الضامن والميسر لتنفيذ اتفاق المبادئ المنبثق عنها، غير أن عمان تبدو ناضجة للنهوض بالساحة للغرسة السعودية على وإخلاء الساحة للغرسة السعودية على النقض للكويت التي جينت عن انتهاز فرصة استضافة المشاورات اليمنية لمعاودة الحضور المائر، وشغل مكانها الخالي منذ 1991م على مسرح الفاعلية الإقليمية، تزلفاً لمزاج المملكة على حساب ذاتها.

السلطنة ذاتها التي كانت قادرة وتمتلك الجرأة على أن تكبح جماح سياسة الاستحواذ السعودي في علاقته بدول مجلس التعاون الخليجي؛ فقبل 8 أعوام أعلن السلطان قابوس بن سعيد رفضه مقترح إطلاق عملة نقدية موحدة للمجلس، وهدد بالخروج منه، ومنذ ذلك الحين توقف السلطان عن حضور جلسات القمم الخليجية شخصياً. في سياق متصل، تنظر (الرياض) بامتعاض إلى دور عمان في التهيئة والتشبيك بين دول الخمسة + واحد من جهة وإيران من جهة مقابلة، والذي أفضى إلى الانفراج المعروف على مستوى الملف النووي، والإقرار بحق طهران في امتلاك وإنتاج الطاقة

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كان شبيهاً بمغادرة سفينة غير مجدية وبلا وجهة، في حين أن الاندفاع البريطاني صوب خليج البترودولار بفتنازية وشغف شديد كما يجري اليوم، هو شبيه بالنظ إلى ظهر سفينة عامرة بالكنوز تغرق بمثابرة، ومن المفيد لصحة الدبلوماسية الإنجليزية الطفيلية أن تغنم ما أمكنها غنيمته قبل أن تستوي السفينة في القعر وتتلق كنوزها..

تلك هي فلسفة وزير خارجية بريطانيا بوريس جونسون، التي لخصها في عبارته الشهيرة أبلول الفائت: (إذا امتنعنا عن بيع الأسلحة للسعودية فسببها غيرنا)!

بسبب إنشائي أغدقت الرئيسة البريطانية على الصدور المذعورة بتطميناتها التي تضمنت أقوالاً من قبيل (أمنكم أمننا: سنعمل سوياً، سنواجه...)، وذهبت أبعد من ذلك في استحلاب أبقار البترول نظير تهدئة روعها، فقالت في معرض حديثها عن صورة التعاون الاقتصادي التجاري المأمول الخليجي البريطاني، إنها ستجعل من (لندن عاصمة إسلامية..)! لقد نجحت ماي في جعل الكيان السعودي تحديداً يتطامن حد مساحة ومضمون التناول الإعلامي الذي أفسحته وسائل إعلام المملكة لمجريات زيارتها وخطابها الحافل بتلميحات لـ(خطر النفوذ الإيراني في المنطقة) كما تقتضيه أصول مغازلة خزائن البترودولار.

كانت تيريزا البريطانية تحاضر الخليجيين و(بي بي سي) تجاوز الزعيم

النوية السلمية، ورفع العقوبات الأممية والدولية عنها.. كما وترى (بي بي سي) في هذا الدور العماني المتنامي بخساً للريادة السعودية المتهمة، وانتقاصاً قادحاً من وزن حضورها الإقليمي، والأسوأ من ذلك أنها تعتقد في قرارها بأن وراء هذا النشاط العماني العابر للإقليم ضوءاً أخضر أمريكا وتخويلاً من واشنطن لمسقط في الكواليس، وهذا يعني - حد اعتقاد الرياض - بدء العد التنازلي لأقول المملكة السعودية وانقضاء عصر الأخ الأكبر الذهبي.

إلى ذلك، فإن فسحة الحضور الذي تحتله عُمان على مستوى مقاربة الصراع في اليمن وعلى اليمن من زاوية محايدة خلافاً لدول الخليج المنخرطة في العدوان، برهان آخر على تضعف قبضة الرياض خليجياً، وانتفاء أحادية الرؤية وتجانس المواقف بين دول مجلس التعاون، الأمر الذي يكرس عزلة الجوار من عروشهم وكراسيهم إلى بلاطه بإشارة من سيابته، فانكس ليغدو بهلواناً ضمن سيرك جوال يتنقل متزلفاً عون الجوار الخليجي في مواجهة أقدام مقاتلي الجوار اليمني التي توشك أن تطأ مرقدته في (الدرعية).

لسوء حظ (الرياض) أن ما تحتاج إليه لا تملكه (لندن)، بينما ما تحتاج إليه هذه الأخيرة تملكه (الرياض). تريد السعودية خلاصاً ناجزاً يثب بها إلى سطح الإقليمي الغابر، وما تملكه بريطانيا هو وفرة أسلحة كاسدة أو قيد التصنيع تحت الطلب، تضاعف احتمالات الفرق السعودي لا خلا، وهذا هو جوهر مأساة أبقار البترودولار في علاقاتها بمعامل استنساخها الغربية التي تمخضت عنها ذات سياق زمني موضوعي مغاير كلياً لراهن الواقع اليوم وطبيعة متغيراته كما ونوعاً ووجهة سيرورة.

وثمة أمر آخر لا ينفى وجوده إغضاء الخليج عنه، فبريطانيا تربطها علاقات يمكن القول إنها شبه جيدة مع إيران، ويتشاطر البلدان محددات مستقرة وراسخة منذ عقود على مستوى حضورهما التشاركي في سلطنة عمان..

هيلمها نها
وما تملكه بريطانيا هو وفرة أسلحة كاسدة أو قيد التصنيع تحت الطلب، تضاعف احتمالات الفرق السعودي لا خلا، وهذا هو جوهر مأساة أبقار البترودولار في علاقاتها بمعامل استنساخها الغربية التي تمخضت عنها ذات سياق زمني موضوعي مغاير كلياً لراهن الواقع اليوم وطبيعة متغيراته كما ونوعاً ووجهة سيرورة.

هذه الزيارة تعد الأولى للشرق الأوسط بالنسبة لخليفة ديفيد كامبرون، منذ توليها رئاسة وزراء بريطانيا، وأهم من ذلك فإنها أول ظهور بريطاني انفرادي في

بهلوانية سلمان ورقصه المبتدل في الدوحة لن يعيد الشيخ إلى صباه

وجهة المشهد الخليجي الذي درجت العادة على أن تزاول (لندن) اتصالها به عبر السنترال الأمريكي، وبمعية (واشنطن).

بدت تيريزا ماي كما لو أنها تطوي شريطاً سينمائياً مرتجعاً، وتفتحه عند بدايات تكوين كيانات البترودولار، حيث لا يعود الذي يلقي خطابه الآن وسط حشد شيوخ وأمرأ الصحراء المصغين بخشوع: هو تيريزا العجوز، بل ضابط المخابرات البريطانية الشاب لورانس العرب، ممتطياً سنام فلاش رجعي ينتمي للعقد الثاني من القرن المنصرم.

مجدداً تعود صنائع المخابرات البريطانية للحاضنة الأم، غير أن محاولات الاستكانة إلى رحم الإنشأة لن تمنحها ولادات فتية كالبدء، وإنما ستتيح لـ(لندن) فسحة لإعادة المحاصصة على حصة غنائمية أثنى باستثمار عجز أمريكا عن استنقاذ أبقار البترودولار العائرة في طريق سيل المتغيرات في المنطقة، وتحديد في سوريا واليمن والعراق ولبنان.. فما الذي يوسع بريطانيا أن تمنحه للسعودية على مستوى كل من الملفات الأثقة؟! لا شيء أكثر من دفعها للقبول بخطة كيري في اليمن، وتعزيتها بسقوط حلب السورية من مخالب مسوخها، واستيعاب الدور المفصلي لقوات الحشد الشعبي في العراق كأمر واقع، مضافاً إليه الرضوخ سلفاً لمرشح (حزب الله) العماد ميشال عون رئيساً توافيقاً للبنان، نهاية أكتوبر الفائت.





هكذا ينظر إليه

الرسول الأعظم

رسالة الثورة الإسلامية



في ذكرى عظيمة لمولد سيد البشرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم.. تمثل هذه المبادئ الفاضلة للسيرة الطاهرة للحبيب صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وتستلهم من سجايا عظيمة وأخلاق عالية في تغيير واقع الأمة وما تمر به من تخبط يتطلب الرجوع والسلام ومنهج القويم.. فبميلاد المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام، أضاءت للبشر الهداية والفلاح.

صدق الله العظيم القائل: (قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ (المائدة: ١٥)) ومن أصدق من الله قبلاً؛ وأي شهادة أعظم من شهادة الله؟

يقيناً جاء النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى الوجود، وجاء معه النور... فقد أضاءت الدنيا بعد ظلام، وارتقت بعد انحطاط وإسفاف. ولقد كانت (ثورة الإسلام الأولى) على يد أعظم عظماء التاريخ سيد العالمين -رسول الله محمد بن عبد الله- ثورة شاملة حقيقية متميزة النبيل في خيريتها للبشرية.. ففي وصف دقيق للبشائر العظيمة التي واكبت ميلاد سيد البشرية، واستعراض لواقع الأمة وما آلت إليه من ضعف وتفرق وهوان جعلها مطمعاً للعدو الذي يترصب بها للنيل من دينها وعقيدتها، يقول الشهيد (حسين بدر الدين الحوثي): (إن الله بعث رسولا عربيا منا، وكان تكريما عظيما لنا، ومنة عظيمة على العرب أن بعث منهم رسولا جعله سيد الرسل وخاتم الرسل لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويترجم لهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين) (الجمعة: ٢)، هؤلاء الأميون الذين لم يكونوا شيئا، لم يكونوا رقما - كما يقول البعض - لم يكونوا ينشكون أي رقم في الساحة العالمية، بعث الله منهم رسولا عربيا تكريما لهم ونعمة عليهم وتشريفا لهم، أنزل أفضل كتبه وأعظم كتبه بلغتهم، القرآن الكريم، كتابا جعله أفضل كتبه، ومهيما على كل كتبه السماوية السابقة، ألم يقل هكذا عن القرآن الكريم؟ بلغتهم نزل القرآن الكريم، أراد لهم أن يكونوا خير أمة، تحرك هي تحت لواء هذه الرسالة، وتحمل هذه الرسالة فتصل بنورها إلى كل بقاع الدنيا، فيكونوا هم سادة هذا العالم، يكونوا هم الأمة المهيمنة على هذا العالم بكتابه المهيمن، برسوله المهيمن، بموقعه الجغرافي المهيمن).

وبهذا الإيمان الواسع العميق، والتعليم النبوي المتقن، وبهذه التربية الحكيمة الدقيقة، وبشخصيته الفذة، وبفضل هذا الكتاب السماوي المعجزة الذي لا تنقضي عجايبه ولا تخلق جدته، بعث النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- في الإنسانية المحتضرة حياة جديدة.

لقد كان للنبي محمد -صلى الله عليه وسلم- الفضل الأعظم في الارتقاء - حضارياً - بمستوى العرب، بعد عصور الظلام في أوروبا، وعهود الجهل في الجزيرة العربية.

فهو الذي صنع من قبائل العرب أمة بعد أن كانوا من قبل أمة لا شأن لها، ولا أهمية لقبائلها، ولا لجماعتها، فلما جاء محمد -صلى الله عليه وسلم- بعث هذه الأمة بعثاً جديداً يصح أن يكون أقرب إلى المعجزات، قد استنطق النبي -صلى الله عليه وسلم- القيام بالمعجزات والعجائب، بعد أن تمكن من حمل هذه الأمة العربية الشديدة العنيدة على نبذ الأصنام، وقبول الوحدانية الإلهية، ووفق نيلهم من الظلمات إلى النور.

لقد كانت الحياة العربية قبل الإسلام تقوم أساساً على نمطية خاصة، فالقبيلة هي التنظيم الاجتماعي والسياسي الذي يضم حياة الفرد في القبيلة، فكان انتماء العربي الجاهلي انتماءً قبلياً، ومن هنا كان الانقلاب الذي أحدثه الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- عميقاً في حياة الجزيرة العربية؛ إذ استنطق بسياسة الكفاحية التي تملأها روح الإسلام، أن يحول هذه الوحدات القبلية المستقلة، ويرتقي بها لتظهر في إطار الأمة الإسلامية.

إن الأمة الإسلامية - القائمة على الإيمان - التي أسسها النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- كانت ولا زالت أقوى رباطاً، وأوثق عرى من فكرة القبيلة التي سادت في القرون الغابرة.

ويصف رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قائلاً: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، هذا هو دين الإسلام (مكارم الأخلاق) التي بعث بها جميع الرسل والأنبياء، وبعث النبي للمسلمين ليتمها لا لينقضها.. كان فضل النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- على العرب من العمق وبعد الأثر لا يحصره زمان أو يحده مكان، عاشته أمة الإسلام، وما زال وسيظل باقياً خالداً.

يقول (رودي بارت): (جاء محمد بن عبد الله -صلى الله عليه وسلم- النبي العربي وخاتم النبيين، يبشر العرب والناس أجمعين، بدين جديد، ويدعو إلى القول بالله الواحد الأحد، كانت الشريعة [في دعوتِهِ] لا تختلف عن العقيدة أو الإيمان، وتتمتع مثلها بسطة إلهية ملزمة، لا تضبط الأمور الدينية فحسب، بل أيضاً الأمور الدنيوية؛ فتفرض على المسلم الزكاة، والجهاد ضد المشركين، ونشر الدين الحنيف، وعندما قبض النبي -صلى الله عليه وسلم- عام ٦٣٢م، كان قد انتهى من دعوتِهِ، وانتهى من وضع نظام اجتماعي يسمو كثيراً فوق النظام القبلي الذي كان عليه العرب قبل الإسلام، وصهرهم في وحدة قوية، وتمت للجزيرة العربية وحدة دينية متماسكة، لم تعرف مثلها من قبل).

رسولاً رحيماً بأمته، وكيف لا وهو الذي دعا ربه

جاء الرسول الأعظم إلى الوجود وجاء معه النور... فقد أضاءت الدنيا بعد ظلام، وارتقت بعد انحطاط وإسفاف..

محمد بن عبد الله - ثورة شاملة حقيقية متميزة النبيل في خيريتها للبشرية.. وعد الكثير من العظماء عبر الأ

عندما اشتد به العذاب جراء أنى أهل الطائف عندما ذهب لهدايتهم، قائلاً: (اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين، أنت رب المستضعفين، وأنت ربّي، إلى من تكلمني؟ إلى بعيد يتجهمني؟ أم إلى عدو ملكته أمري؟ إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي، ولكن عافيتك هي أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، من أن تنزل بي غضبك أو يحل علي سخطك، لك العتيبي حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك).

وهو الذي قال له الله جل جلاله: (وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَنفَضْنَاكَ مِنْ حَوْ لَكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) (آل عمران: ١٥٩). لقد بدأت حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، التي غيرت وجه العالم والتاريخ، وبدأ صراع مرير بين أنصار الدين الجديد وبين مناوئتهم من أصحاب المصالح الظالمة.

فعدداً اجتذب الوحي الذي نزل على محمد عدداً من الأتباع، وبدأ ينتشر بين الناس، وحاولت جماعة قوية ممن كانوا يكرهون عائلة محمد، ورأوا في تعاليمه ما يهدد مصالحهم، حاولت أن تغتاله؛ ولكنها لم تنجح في محاولتها. وهاجر محمد والجماعة المخلصات القليلة من أتباعه، إلى المدينة.

منهج تغيير شامل وإذا كان السياسيون وعلماء الاجتماع اختلفوا في تحديد ما هي الثورة؟ وما هي مقوماتها؟ إلا أن مؤرخ

والعلاقات الدولية و انقلاباً إنسانياً وسياسياً كان أعداء الإسلام أشد الجاني، لأنه يُنقِضُ تفردهم بالسلطة ومناقض ويقول (بوسورث) سياسياً وزعيماً دينياً فجرحه رجال الدين، القياصرة. ولم يكن خاص أو قصر مشيداً بالميدان الأول: العقيدة والفكر... فصار بئ (ثورة الإسلام) الوثنية والشرك والخرافة، وحققت للإنسان أعظم ما يتمامه مع كرامته الإنسانية، وهو توحيد الله الخالق وعبوديته وإفراده بالحاكمية (إِلَهُ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ) (الأعراف: ٥٤)، (إِنَّ الْحَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ) (يوسف: ٤٠). والميدان الثاني: فلسفة الحياة وفهم الإنسان لمقصد وجوده فيها، ومكانة الدنيا من الآخرة، ومهمته في العمران الحضاري في رحلة الامتحان التي يقضيها على الأرض. والميدان الثالث: عالم الأخلاق... فارتقت (ثورة الإسلام) بالإنسان إلى آفاق مذهلة في النبيل والرحمة والعدل والمشاعر، ليزهو التاريخ بتفرد أخلاق أجيال المسلمين الأولى التي هي من أثر (أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم)... أخلاقه التي اعتبرت أحد أهم مقاييس اختياره أعظم عظماء التاريخ الإنساني حتى عند الدارسين الغربيين. والميدان الرابع: نظام الحكم، إذ الإسلام دين ودولة، وعبادة وحكم... ولقد أحدثت (ثورة الإسلام) في مجال العلاقة بين الحاكم والمحكوم

حكومة الإنقاذ في مهمة إنعاش الاقتصاد الوطني



مواجهة العدوان والحصار
وقد أكد صالح الصماد، رئيس المجلس السياسي الأعلى، في حوار بثته قناة (المسيرة)، مساء الثلاثاء الماضي، على أن حكومة الإنقاذ هي تتويج لتلاحم القوى الوطنية في مواجهة العدوان، وتوحيد الجهود في سبيل مواجهة العدوان السعودي الأمريكي وتداعيات الحصار والمؤامرة التي تستهدف كل فرد في المجتمع اليمني. وقال الصماد: كان من المهم جداً أن يصل اليمنيون إلى ترتيب الوضع الداخلي للبلد عندما يكون العدوان مستمراً، والحصار مستمراً، والقصف مستمراً، ولا يوجد هناك

عدم العدوان السعودي الأمريكي، ومنذ اليوم الأول لشن غاراته على اليمن، إلى تنفيذ مشروعه الإجماعي القائم على تدمير الاقتصاد اليمني بهدف قطع شرايين الحياة للشعب اليمني وخنقه، وكان أكثر تركيزه على ضرب دعائم الاقتصاد الوطني، بدليل استهدافه عدداً كبيراً من الأهداف المدنية وتدميرها بوتيرة متسارعة، حيث دمرت غارات تحالف العدوان (مستشفيات، مدارس، جسوراً، محطات طاقة، مزارع دوجن، موانئ بحرية وجوية، مصانع) وغيرها من البنى التحتية، الأمر الذي يؤكد أن تدمير الاقتصاد اليمني مثل جزءاً أساسياً في استراتيجية العدوان. وعلى مدى ٢٠ شهراً من العدوان السعودي الأمريكي المتواصل على بلادنا، أدت الجرائم التي ارتكبتها تحالف العدوان في حق الشعب اليمني، إلى دفع الاقتصاد الوطني نحو حافة الانهيار، خاصة في ضوء ارتفاع معدلات الفقر والبطالة الناتجة عن استمرار تركيز العدوان على المنشآت الاقتصادية العامة والخاصة في جميع محافظات الجمهورية، إضافة إلى انحصار الموارد العامة للدولة، خاصة في ظل التوقف الكلي في إنتاج وتصدير النفط والغاز، وهو ما جعل عملية تقديم الخدمات العامة للمواطن اليمني في منتهى الصعوبة. في ظل ما آلت إليه الأوضاع في البلاد جراء العدوان وتركيزه على إبقاء وضع البلد مشلولاً، حيث كان العدوان يراهن على أن يصل بالشعب اليمني من خلال الحصار إلى مرحلة التركيع والاستسلام والخضوع والخنوع، وبذل جهوداً جبارة في سبيل تفكيك الجبهة الداخلية والتفريق بين القوى الوطنية المواجهة للعدوان، إلا أن هذه القوى أفضلت رهانات العدوان وجهوده، وزادت من تلاحمها وتوحيدها، وقدمت رداً وطنياً خالصاً تمثل بتشكيل المجلس السياسي الأعلى الذي توج بتشكيل وإعلان حكومة الإنقاذ الوطني.

وتوفير الاحتياجات الملحة والعاجلة اللازمة لديومة عمل أجهزة الدولة.

إولوية إقتصادية

على ذات الصعيد، فقد تركزت ملاحظات نواب البرلمان على مشروع عمل الحكومة المقدم إلى البرلمان لنيل الثقة، على ضرورة التركيز على الشأن الاقتصادي، مطالبين حكومة الإنقاذ الوطني بالعمل من أجل تقليص البطالة والفقر، والاهتمام بالمواقف الخارجية، وإعلاء صوت النظام والقانون في مختلف مناحي الحياة، والعناية بالسياسة الخارجية، ومعالجة الاختلالات الأمنية، وضمان حقوق المواطنين، واحترام تطبيق القانون وإعلاء صوته، والاهتمام بتحقيق الأمن والاستقرار والسكينة العامة في ربوع الوطن اليمني الواحد، وحماية الوحدة من أي مشاريع صغيرة تهدف إلى وضع التحديات في هذا الجانب.

البلاد بشكل عام، سيكون من أولوياتها العمل من أجل الحفاظ على الجانب الاقتصادي، والعمل على تحسين الإيرادات، وبالذات لتغطية العجز الحاصل لتستطيع الوصول إلى دفع رواتب الموظفين، وغيرها من الخطوات الاقتصادية التي يمكن أن تسهم مثلاً في الحفاظ ولو على الحد الأدنى من الاستقرار الاقتصادي، ويجب أن نتعامل معها على هذا الأساس سواء المجلس السياسي الأعلى أو الشعب أو الكادر الوظيفي داخل مؤسسات الدولة.

حكومة إنقاذ

في هذا الإطار، ركزت حكومة الإنقاذ الوطني في برنامجها العام على اتخاذ إجراءات عاجلة لتثبيت الاستقرار الاقتصادي في حده الأدنى، ووضع استراتيجية للإصلاحات قصيرة ومتوسطة المدى، مدعومة بجهود ترمي إلى تعزيز الحكم الرشيد والشفافية، ونجاح تلك الجهود يستلزم التعاون والدعم من كافة مؤسسات الدولة.

ووضعت الحكومة في برنامجها العام عدداً من المعالجات والسياسات من أجل إنقاذ الاقتصاد الوطني والمالية العامة على وجه الخصوص من السقوط والانهيار وإعادة ترميمها إلى وضع الاستدامة، حيث تعهدت الحكومة بالعمل على معالجة الاختلالات وتجاوز الصعوبات، والتغلب على التحديات المتمثلة في التراجع الحاد في مستوى الإيرادات العامة، وضغط النفقات العامة الذي أدى إلى تفاقم عجز الموازنة وارتفاع حجم الدين العام وتجاوز الحد الآمن، مع التأكيد على حرص الحكومة على الوفاء بالالتزامات الملحة ذات الأولوية العاجلة، والمتمثلة في صرف مرتبات كافة موظفي الدولة في جميع وحدات الخدمة العامة، واستحقاقات المتقاعدين، ونخبة من متطلبات الدفاع عن مقدرات ومكتسبات الوطن،

الهم الاقتصادي هو المتصدر للمشهد خلال الفترة الراهنة من عمل حكومة الإنقاذ الوطني، ومن شأن تنفيذ السياسات والإجراءات الاقتصادية والمالية الواردة في برنامج الحكومة، إحداث انفراجة حقيقية في الوضع المالي وأزمة السيولة القائمة. وبالتالي حصول انفراج في أزمة صرف الرواتب، بالتزامن مع القرار الذي اتخذته الحكومة، والقاضي بتوريد جميع الموارد العامة والذاتية لوحدات الجهاز الإداري للدولة والوحدات الاقتصادية والمستقلة والملحقة والصناديق، إلى الحسابات الخاصة بها في البنك المركزي اليمني، ومنع أي توريد أو تجنيد لأي مبالغ خارج إطار البنك المركزي، منعاً يأتى، قرار محوري سيزيد من حجم الكتلة النقدية والحد من أزمة السيولة النقدية التي لجأ لها العدوان بعد فشله العسكري، لتعميق معاناة الناس والتأثير على الوضع العام للبلاد.

العدوان على اليمن محاولة للسيطرة عليه

(سكاي نيوز): أمريكا والسعودية تخفيان سر أكبر بئر نفطية في العالم توجد في الجوف

عرضت على اليمن، أن تدفع لها سنوياً ١٠ مليارات دولار، مقابل إعطائها امتياز استخراج النفط من اليمن على ٥٠ سنة، إلا أن اليمن لم توافق. كذلك فإن الشركات الأمريكية والفرنسية عرضت عرضاً مغرياً، إلا أن المشكلة الجوهرية هي أن مناطق الآبار تقع في مناطق الجوف ومأرب التي يحاول الأمريكان والسعودية السيطرة عليها من خلال زرع عناصر القاعدة، ولذلك فالصراع على الطاقة في الـ ٢٠ سنة المقبلة قد يكون كبيراً بشأن طاقة اليمن، والصراع بين موسكو وواشنطن على استثمار النفط في اليمن.

بريطانية وأمريكية، لكن الخلاف حصل، وتم منع الإعلان هذا الاكتشاف الجديد في اليمن، لأنها ستصبح أغنى من السعودية، بل أغنى دولة في المنطقة، ويجري طرح السؤال: كيف السبيل إلى السيطرة على هذا المخزون الكبير في العالم، الذي أصبح هو الأول في العالم، في حين أن النظام اليمني غير مستقر، رغم سيطرة أمريكا على مقاليد السلطة في اليمن سابقاً، وبعد إبعاد الرئيس صالح تم إبعاد نجله عن قيادة الجيش، وإبعاد أولاد أشقائه عن قيادة سلاح الجو والمدنعات والبحرية. وتقول إشاعات غير مؤكدة، إن السعودية

المخزون الكبير هو تحت أرض اليمن، ويعتبر الأول في العالم، من حيث المخزون، وإذا كانت السعودية تمتلك ٣٤٪ من مخزون النفط العالمي، فإن اكتشاف هذه الآبار من النفط في اليمن يجعل اليمن يمتلك ٣٤٪ من المخزون العالمي الإضافي. وقال الكاتب شارل أيوب، في مقاله المنشور بصحيفة (الديار) اللبنانية: يبدو أن الحرب التي جرت في اليمن وكانت أمريكا والسعودية طرفاً فيها، كانت حول الآبار النفطية، حيث بقيت المفاوضات مدة سنتين، وكانت حكومة اليمن السابقة تريد أن تدخل شركات روسية إلى جانب شركات

كشفت محطة (سكاي نيوز) الأمريكية أن اليمن يمتلك أكبر بئر نفطية في العالم، وتدخلت واشنطن مع سلطات اليمن السابقة لعدم كشف السر الكبير المتمثل في وجود أكبر بئر نفط في العالم تحت أرض اليمن، وتوازي هذه البئر آبار النفط في السعودية وجزء من العراق، وقد وضعت واشنطن قلبها لإخفاء الخبر. وكشفت (سكاي نيوز) أن أكبر منبع نفط في العالم يصل إلى مخزون نفطي تحت الأرض موجود في اليمن، ويمتد قسم منه إلى السعودية بجزء بسيط على عمق ١٨٠٠ متر، في منطقة حدودية تسمى الجوف، إلا أن

روسيا تنقل 200 مليار ريال إلى عدن

وصلت الخيمس الماضي إلى مطار عدن طائرة (يوشن) روسية على متنها ٢٠٠ مليار من العملة اليمنية كدفعة أولى من أصل ٤٠٠ مليار ريال، تمت طباعتها في العاصمة الروسية (موسكو) بطلب سابق من البنك المركزي اليمني في عهد بن همام. وصول الطائرة الروسية المحملة بالعملة اليمنية إلى مدينة عدن في الوقت الذي تشهد فيه المدينة تواجداً كبيراً للجماعات المتطرفة وتنامياً للتحديات الإرهابية، دفع العديد من المراقبين إلى اتهام روسيا بالتعاون في دعم الإرهاب والتطرف، وأنها سلمت مبلغ ٢٠٠ مليار إلى يد الجماعات الإرهابية والمتطرفة في المحافظة.

وكان صندوق النقد الدولي أكد في وقت سابق أنه سوف يسلم تلك المبالغ إلى البنك المركزي في صنعاء، في حالة تم تشكيل الحكومة في العاصمة صنعاء. ويعتبر وصول هذه الدفعة أول عملية ضخ سيولة نقدية منذ بدء العدوان على اليمن.

عقوبات أمريكية على قياديين إصلاحيين

فرضت وزارة الخزانة الأمريكية، الأربعاء الماضي، عقوبات على يمينيين اثنين من القيادات الإصلاحية في مأرب والجوف، والتي تعمل ضمن (مرتزة العدوان السعودي) مع الفريق العسكري الميداني للفار هادي ونائبه علي محسن، بالإضافة إلى إحدى الجمعيات الخيرية اليمنية، مشيرة إلى أنهم على صلة بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، حسب وكالات عالمية. وقالت الوزارة على موقعها الإلكتروني إنها فرضت عقوبات على الحسن على أكبر، وهو أبرز قيادات حزب الإصلاح في محافظة الجوف، ووضع في قائمة SDN التي بموجبها يتم تجميد الأصول والأموال التي يمتلكها، وبرت وزارة الخزانة الأمريكية عقوباتها على أكبر بارتباطه بتنظيم القاعدة المصنف في قائمة الإرهاب الأمريكية، ودعم التنظيم مالياً. كما طالت العقوبات الأمريكية ضمن مهمة الارتباط بالقاعدة، شخصاً يدعى صادق الأهدل، ويحمل عدة أسماء وهمية، بينها عبد الله فيصل، ويعرف أيضاً باسم الأهدل، كما وضعت (مؤسسة الرحمة الخيرية) في قائمة الهيئات والمؤسسات الداعمة للإرهاب، ومقرها حضرموت، وجاء في القرار الأمريكي أن المؤسسة تتبع (صادق الأهدل)، الذي طالته العقوبات ضمن قائمة الأشخاص الداعمين للإرهاب.

مسؤول أممي: العالم سيندم لتجاهله الأزمة المتفاقمة في اليمن



وانتقد المنسق الأممي للتجاهل الدولي لما يحدث في اليمن، قائلاً إن (العالم سيندم لعدم فعل المزيد لمساعدة اليمن في محنته). وأضاف أن الأزمة المتفاقمة في اليمن تزداد سوءاً، فيما العالم يتجاهل كل ذلك، محذراً من أن الأزمة ستلاحق العالم في المستقبل. وتابع قائلاً: عواقب عدم اكتراثنا وعواقب تقاعسنا (عن مساعدة اليمن) سترتد علينا. وأكد أن الجهود المبذولة حالياً لمساعدة اليمن ليست كافية، ولا يمكنها أن تتعامل مع ما يحدث، لأن الأعداد المتضخمة من البشر هائلة في مقابل شح الموارد.

قال منسق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، جيمي ماكغولدريك، إن الأطفال في اليمن يموتون بسبب نقص المواد الغذائية، وأن العالم سيندم بسبب تجاهله للأزمة المتفاقمة في هذا البلد.

جاء ذلك خلال مقابلة لقناة (بي. بي. سي) البريطانية مع ماكغولدريك الذي قال إن الأطفال يموتون جوعاً بسبب نقص التمويل الدولي الهائل للتعامل مع تداعيات الأزمة في اليمن، مشيراً إلى أن البنى التحتية في اليمن قد انهارت، وأكثر من نصف السكان لا يملكون الوسائل لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

حكومة (فنادق الرياض) تسعى لنهب إيرادات شركات الاتصالات

إلى البنك المركزي في عدن. الرسالة التي حملت توقيع وزير الاتصالات وتقنية المعلومات في حكومة بن دغر العميلة، طالبت الشركات بتحديد البنوك التي لديها حسابات فيها لتقييدها من طرف البنك المركزي بعدن، مهددة الشركات بضرورة الالتزام بهذه الإجراءات خلال ٣ أيام من تاريخ الرسالة. وقد أثارَت هذه الخطوة

بعد سلسلة نهب طويلة طالت إيرادات بيع النفط والغاز وإيرادات الموانئ والمطارات والضرائب في المحافظات الخاضعة لسيطرة تحالف العدوان السعودي الإماراتي ومرتزة الفار عبد ربه هادي وحكومته العميلة، وجهت حكومة بن دغر رسالة إلى شركات الهاتف تطالبها بتوريد جميع المبالغ المحصلة لنشاطها التجاري



أرقام

292.14

مليار ريال إيرادات الضرائب العامة خلال الأشهر الـ ٩ الأولى من العام الجاري ٢٠١٦م.

2.5

مليار ريال تفقدها مصلحة الضرائب شهرياً بسبب تصاعد تهريب السجائر الخارجية.

7

مليارات ريال إيرادات مصلحة الجمارك منذ بدء عملية ترسيم السيارات.

11

ألف أسرة تم تسجيلها في برنامج (النقد مقابل العمل) التابع للبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الاقتصاد.. مضمار رهان العدوان الأكبر

من اليوم الأول للعدوان السعودي علي بلدنا، وعلى مدى ٢٠ شهراً، استخدم المعركة الاقتصادية كأحد أهم الجبهات المفتوحة علي شعبنا اليمني، وأكثرها بشاعة ربما علي مر التاريخ، لأنها تستهدف كل أبناء الشعب دون استثناء، ولست مبالغاً في القول إن أحد أهم الأسباب التي شجعت دول العدوان علي التهور بالدخول في المعركة العسكرية المباشرة بعد أن فقدت الأمل في أدواتها المحلية، هي إدراكهم لفوارق الإمكانيات الاقتصادية والعسكرية بين دولتنا وبين دول العدوان، إذ إنه لو تم في الأيام الأولى للعدوان القيام بإجراء المقارنة من حيث الإمكانيات المادية مع دول العدوان، كانت ستكون نوعاً من الإرجاف والتثبيط، ولكن بعد مرور ٢٠ شهراً فإن المقارنة تعد أمراً منطقياً من أجل معرفة قيمة النصر وعظمة الصمود الأسطوري الخارق للعادة والمخالف لقواعد التوقعات المنطقية.

عبد حسن الصديقي *



الأثار الاقتصادية للعدوان والحصار:

انخفاض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة ٤٢٪، وتجاوز معدل التضخم في الأسعار ٣٤٪ ارتفاع نسبة الفقر إلى نحو ٨٥٪ ونسبة البطالة إلى أكثر من ٥٢٪
انخفاض مصادر تغذية القطاع المصرفي بالعملة الأجنبية بسبب تراجع تجارة اليمن الخارجية
انخفاض الواردات السلعية والخدمية بأكثر من ٥٠٪
خسائر اقتصادية مباشرة تجاوزت الـ ٥٠٠ مليار دولار خلال عام ونصف من العدوان
١٥ مليار دولار خسائر مباشرة وغير مباشرة للقطاع الصناعي

المنشآت الاقتصادية التي دمرها العدوان:

١٩١ مصنعاً و ٥٣٠ جسراً وطريقاً و ١٤ مطاراً و ١٠ موانئ بحرية
١٦٣ خزناً وشبكة مياه و ١٤٠ محطة كهرباء ومولداً و ١٦٧ شبكة اتصال
١١١٣ منشأة حكومية ومرفقاً عاماً و ٤٢١ ناقلة
٥٤٧ مخزناً للغذاء و ٨ صوامع غلال و ١٢٤ مزرعة دواجن
٥٩ موقعاً أثرياً و ١٢١ منشأة سياحية و ٤١ ملعباً ومنشأة رياضية

الاستهداف الممنهج للمطارات والموانئ الغرض منه:

إبقاء اليمن ضمن دائرة التبعية الاقتصادية لدول العدوان
فتح البلد كسوق استهلاكي لمنتجات دول تحالف العدوان
تعزيز عمل الموانئ والمرافئ البحرية الخليجية أمام حركة الملاحة الدولية

ما أدى إلى انخفاض متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي المتاح الحقيقي خلال العامين بنسبة كلية تصل إلى ٦٠٪. وأشار التقرير إلى أن كل هذه العوامل أدت إلى ارتفاع نسبة السكان تحت خط الفقر من نحو ٦٢٪ عام ٢٠١٤م إلى ما يقارب ٨٥٪ عام ٢٠١٦م، وارتفاع نسبة البطالة إلى أكثر من ٥٢٪ من إجمالي قوة العمل (حيث إن أكثر من ٤ ملايين موظف فقدوا أعمالهم)، بسبب تدمير العديد من الوحدات الإنتاجية الأساسية والكبيرة وتوقف العديد من الأنشطة الاقتصادية في قطاع البناء والتشييد والمناجم والصناعة والزراعة وغيرها. بالإضافة إلى تخفيض العديد من الوحدات الاقتصادية إنتاجها وخروج جزء كبير من السكان والوحدات الإنتاجية من التكلفة الضريبي، ما أدى إلى انخفاض معدل الوعاء الإيرادي بنسبة لا تقل عن ٤٠٪ مقارنة بعام ٢٠١٤م.

إن ما ارتكبه العدوان من جرائم في حق الشعب اليمني أشنع مما تم استعراضه، إذ إن الحديث عن الحصر الشامل للأضرار غير مجد في ظل استمرار العدوان، غير أن ما يجب القيام به فعلاً خصوصاً بعد تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني من قبل المجلس السياسي الأعلى، هو أن تكون أولويات الحكومة منصبة في مجابهة العدوان ووضع الحلول اللازمة للمشكلة الاقتصادية.

تحويل النعميات إلى فرص

قتامة المشهد الاقتصادي تفرض على الجميع، وفي مقدمتهم الحكومة والمجلس السياسي الأعلى وكافة أبناء الوطن المخلصين، أن يكونوا يبدأ واحدة من أجل تعزيز الصمود الشعبي، وأن يتم تحويل هذه التحديات إلى فرص حقيقية لبناء اقتصاد وطني قوي من خلال الاستفادة من الكوادر المؤهلة لوضع برامج وخطط تنموية شاملة عاجلة تقوم على أسس علمية، على أن تكون مدركة جداً لخطط وأهداف العدو، إذ إنه وبعد أن عجز العدو عن تحقيق أي نصر أو حسم عسكري أمام ضربات أبطال الجيش واللجان الشعبية على مستوى الجبهات الداخلية، وكذلك الانتصارات التي تحققت في عمق أراضي العدو على الحدود الشمالية، وأيضاً في ظل فشل المفاوضات السياسية، لم يتبق للعدوان وأدواته المحلية سوى الجبهة الاقتصادية، وهي أكثر ما يراهن عليه العدو كآخر ورقة للعدوان، وتم تدشين هذه المرحلة بقرار نقل البنك المركزي اليمني الذي كان يعني للمراقبين إعلان حرب اقتصادية شاملة هدفها تدمير الاقتصاد الوطني برمته، والاتجاه بالبلد نحو الصوملة.

٥٣٠ جسراً وطريقاً و ١٦٣ خزناً وشبكة مياه و ١٤ محطة كهرباء ومولداً و ١٦٧ شبكة اتصال و ١٤٠ مطاراً و ١٠ موانئ، وبالنسبة للقطاعات الإنتاجية (العامة والخاصة)، فقد ذكرت الإحصائية الواردة في التقرير أن ما تم استهدافه من قبل العدوان ١١١٣ منشأة حكومية ومرفقاً عاماً و ٤٢١ ناقلة مواد غذائية و ٥٤٧ مخزناً للغذاء، إضافة إلى ٣٥٨ سوقاً تجارياً وشعبياً و ٢٧١ محطة وقود و ١٦٦ ناقلة وقود و ١٢٤ مزرعة دواجن، و ٥٩ موقعاً أثرياً و ١٢١ منشأة سياحية و ٤١ ملعباً ومنشأة رياضية و ٨ صوامع غلال، فيما قدر تقرير للاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية، الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي تكبدها القطاع الصناعي اليمني جراء العدوان والحصار، بـ ١٥ مليار دولار، مشيراً إلى توقف ٧٥٪ من نشاط القطاع الصناعي جراء العدوان والحصار، وفقدان نحو ٨٠٪ من عمال المصانع أعمالهم، إضافة إلى انخفاض نسبة تغطية الإنتاج الصناعي إلى أقل من ٣٠٪ مقارنة بما كان عليه خلال السنوات الماضية.

فيما أكدت وزارة الصناعة والتجارة، في تقرير لها، أن العدوان تسبب في توقيف أكثر من ٤٠ ألف منشأة صغيرة ومتوسطة، كما قدر خبراء اقتصاديون أن خسائر القطاع الاقتصادي اليمني المباشرة جراء العدوان تجاوزت الـ ٥٠٠ مليار دولار خلال عام ونصف من العدوان فقط.

كما أكدت وزارة المالية اليمنية، في أحدث تقرير، أن استمرار العدوان الغاشم والحصار الاقتصادي الشامل منذ مارس العام الماضي، أدى إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي عام ٢٠١٥م بنحو ٣٤,٨٪، وتوقعت استمرار التراجع خلال العام الجاري بما لا يقل عن ٦٪.

وأوضح التقرير أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي خلال عامين من العدوان، انخفض عما كان عليه عام ٢٠١٤م بما نسبته ٤٢٪، إضافة إلى أن معدل التضخم لأسعار المستهلك خلال العام الماضي بلغ نحو ٢٤٪ وما لا يقل عن ١٠٪ عام ٢٠١٦م، أي بمعدل تضخم للعامين يصل إلى ٣٤٪،



الأسطوري سواء في القدرة على امتصاص الضربات العسكرية أو الصمود الاقتصادي بالرغم من الحصار، لذا دشّن العدوان وبشكل فاضح الاستهداف المباشر والممنهج للبنى التحتية للاقتصاد الوطني، استكمالاً للحصار المطبق على اليمن، فقد تم تدمير ما يقارب ١١ مطاراً بالاستهداف المباشر بغارات الطيران، أو من خلال الإيعاز لمرتزقة العدوان القيام بذلك، وتدمير حوالي ١١ ميناء بحرياً تم قصفها بشكل مباشر بالطيران، كان أكثرها تضرراً ميناء الحديدة الذي تعرض لسلسلة غارات جوية دمرت ٥ من أرصفتها تماماً، ودمرت رافعات نقل الحاويات، وكذلك ميناء المخا الذي تم تدميره بشكل شبه كامل من خلال الاستهداف المباشر من طائرات وبوارج العدوان التي تسيطر على مداخل السواحل اليمنية بشكل كامل، كما قام العدوان بتدمير منشأة رأس عيسى.

الاستهداف الممنهج للمنشآت الاقتصادية الحيوية الغرض منه إبقاء البلد ضمن دائرة التبعية الاقتصادية لدول العدوان، ومنع العالم من التعامل التجاري مع سلطة القوى المناهضة للعدوان، وفتح البلد كسوق استهلاكي لمنتجات دول تحالف العدوان التي غزت السوق اليمني بشكل حصري أثناء فترة العدوان، بالإضافة إلى تعزيز عمل الموانئ والمرافئ البحرية الخليجية أمام حركة الملاحة الدولية، خصوصاً السعودية والإمارات.

حرب إقتصادية مفتوحة

لم يكتفِ العدوان بذلك، بل وسع في بنك أهداف غاراته الجوية لتشمل كل القطاعات الاقتصادية الحيوية في إطار حرب اقتصادية مفتوحة على اليمن، وقد أورد (الانتلاف المدني اليمني لرصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي الصهيوني)، في تقرير له صدر مطلع العام الجاري، في ما يشبه الإحصائية الأولية، أورد أن العدوان استهدف ١٩١ مصنعاً، أما ما تم استهدافه من البنية التحتية فهو



مقارنة غير واقعية

فعلى صعيد موازين القوى العسكرية بين دولتنا وبين دول العدوان، سنجد أن السعودية قفزت من المرتبة السابعة إلى المرتبة الثالثة في قائمة الدول ذات الإنفاق العسكري الأعلى في العالم خلال العام ٢٠١٢، بعد أمريكا والصين، بحسب ما نشره المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومعهد أبحاث السلام الدولي في ستوكهولم (سيبري)، في أحدث تقاريرهما السنوية، حيث تجاوز الإنفاق العسكري للمملكة خلال الأعوام الـ ٣ الأخيرة مبلغ ٢٤٠ مليار دولار أمريكي، وهو ما يعادل موازنة الجمهورية اليمنية لمدة ٣٠ عاماً مجتمعة، حيث تبلغ الموازنة العام للدولة اليمنية للعام ٢٠١٥، بحسب نفس المصدر، مبلغاً لا يتجاوز ١٠ مليارات دولار، بينما موازنة السعودية السنوية لنفس العام تجاوزت ٢٩٤ مليار دولار أمريكي، وبالرغم من الفوارق الفلكية التي وردت تظل غير واقعية، ومضللة إلا أن هذا المقارنة التي وردت تظل غير واقعية، ومضللة إلى حد كبير جداً، لأنها أغفلت إمكانيات بقية دول تحالف العدوان على اليمن.

خندق الاقتصاد اليمني

ومن الوهلة الأولى، واستناداً إلى تلك الفوارق، بمعزل عن الدعم الكبير من قبل كل قوى الهيمنة والاستكبار، كانت دول تحالف العدوان تعتقد أن مسألة الحسم السريع والخاطف في المعركة لصالحهم أمر حتمي وغير قابل لأي من فرضيات الإخفاق أو الفشل، ومع ذلك فقد عمد العدوان إلى ضرب أي احتمالات قد تؤدي إلى تأخير الحسم من وجهة نظرهم، وهي كثيرة ومتعددة، وما يهمنا هنا هو ما يتعلق بالجانب الاقتصادي، إذ جاء قرار فرض حصار شامل بري وبحري وجوي، متزامناً مع قرار شن العدوان، ومخالفاً بشكل صريح حتى للقرار الدولي ٢٢١٦ الذي جاء بعد ٢٠ يوماً من تاريخ شن العدوان.

وبخلاف ما روج له العدوان، فإن الهدف الحقيقي من قرار الحصار الشامل هو شل الاقتصاد اليمني وخنقه وإصابته في مقتل، حيث تكبد الاقتصاد الوطني خسائر كبيرة جداً جراء ذلك، وبمعزل عما سيرد لاحقاً من خسائر، فإنه بسبب قرار الحصار الشامل فقط تراجع تجارة اليمن الخارجية بنسبة ٥٦٪، و٧٦٪ خلال عامي ٢٠١٥، و٢٠١٦ على التوالي، بحسب بيانات حكومية أولية، والذي تسبب في انخفاض كبير لمصادر النقد الأجنبي لتغذية القطاع المصرفي بالعملة الأجنبية، كما انخفضت الواردات السلعية والخدمية أكثر من ٥٠٪ خلال العام ٢٠١٥.

صمود أسطوري

بعد مرور ٣ أشهر فقط اصطدم العدوان بصخرة الصمود

أعظم عظماء البشرية



مهدي المغربي

في هذه المناسبة العظيمة والعزيزة على قلوبنا وعلى المسلمين أجمع، وجدت نفسي أبحث عن كلمات لرعاة العرب العصر الحديث من رؤساء الدول العربية. وبعد قراءتي للعديد منها، وجدت أن الزعيم جمال عبدالناصر هو أفضل من أجاد الحديث عن هذه المناسبة من حيث المضمون الحقيقي والغاية المثلى من الاحتفال بمولد نبي الخليفة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث جاء في خطبة الزعيم الإسلامي والعروبي ناصر أن من حق هذه الذكرى علينا أن نقف صاغرين عند ناحية جلييلة من نواحي خلقه العظيم، تلك الأخلاق الجليلة المشرفة، فتؤخذ منه القدوة، ويجعل فيه الاتباع الكريم.

وأنا أؤكد على هذه الحقيقة التي يجب أن نعيدها نحن المسلمين في هذه المناسبة، وهي أخلاق نبينا ثم أخلاق نبينا التي بعث لبيتمها، فهي غايتنا وبغيته الحقيقية، خاصة في ظل التشرد والشقاء الذي تعيشه الأمة الإسلامية اليوم.

وهنا يجب ألا نتجاهل أن فلاسفة وزعماء العالم، وهم غير مسلمين، لم يضعوا اسم عيسى المسيح أو موسى أو بوذا أو أحد رهبانهم وفلاسفتهم... الخ، على رأس قائمة أعظم عظماء البشرية... وإنما أجمع هؤلاء أن محمد بن عبدالله (رسول الإسلام) هو أعظم عظماء البشرية.

وهنا يجب أن نتساءل أنفسنا نحن المسلمين لماذا اختار فلاسفة العالم وزعماءه غير المسلمين نبينا الأمي (محمد) صلوات الله ورضوانه عليه، على رأس قائمة أعظم عظماء البشرية دون مناسف...؟

وجدت أن خطاب الزعيم ناصر كان فيه من الإجابة الفلسفية البسيطة التي يفهمها البسطاء دون تعقيد وإطالة، فقد كان سيدنا نبي الخليفة محمد عليه الصلاة والسلام نقي السر والعلن، ظهورها إليها وأخذاً بها، وقد ظل بارزاً للأصدقاء والخصوم سنين طويلة، فما عرفت عنه ربيية، ولا وقع تناقض بين سلوكه الخاص وسلوكه العام.

إن الرسالة التي نادى بها هي الرسالة التي عاش فيها، وهي الرسالة التي ضبقت أحواله ومن حوله كلها، سواء الذي اطع عليه الناس، والذي خفي عن أعين الناس. ومثل ذلك لا يطيقه الأعداء من أصحاب الشبهوات، ومن ذوي الرجولة المريضة والأخلاق المنلوية.

الحقيقة أنه قد حاول خصوم رسالته أن يستدرجوه إلى المداينة والمسلك المزدوج، فأبى، فهو القائل: (ذو الوجبين لا يكون عند الله وجيباً). وفي ذلك يقول القرآن الكريم: (فلا تطع المكذبين ودوا لو تدمن فيدهنون) صدق الله العظيم.

والحق أن صاحب الرسالة العظمى قد زوده الله بثروة من الشرف والصرافة والنجاة، وهي كفاء ما حمل من أمانة وبلغ من رسالة، ولن يصل صاحب رسالة نبيلة إلى غايته إلا إذا مشى في هذه السبيل المشرفة، ولقد حدث أن كسفت الشمس على عهد رسول الله، وكان ذلك يوم وفاة ابنه إبراهيم، فتحدث الناس أن الشمس كسفت لوفاة ابن النبي، ولكنه عليه الصلاة والسلام أبى أن يسائرهم في هذا الوهم، وكره أن ينسب إلى ابنه ما ليس له، فخطب في الناس قائلاً لهم: (إن الشمس والقمر آياتان من آيات الله، لا يكسفن لموت أحد أو حياته).

وهذا لا يأتي إلا من أخلاق وطباع أعظم عظماء البشرية، حيث يعتمد دائماً على الصراحة والصدق، ولا ينتهز الفرص لبناء مجد كاذب، أو اكتساب عظمة زائفة.

إن محمداً يجب أن يدرس ويعرف ليدرك الناس من خلال ذكراه الزكية، ونفسه النقية، ما يعمر القلوب بالإخلاص والبر.

أخيراً نذكر أن الله عز وجل جعل عمل نبيه في الناس مقروناً بالتربية والتزكية في آن واحد، فقال تعالى عز وجل: (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم، ويعلمهم الكتاب والحكمة) صدق الله العظيم.

ويجب أن نعلم نحن المسلمين أنه لا يروي جذب النفوس إلا ينبوع دافق بالرحمة والإحسان، وكذلك كان رسول الله، وكذلك يجب أن يسير المقتدون به، الأخذون برسالته، والله يهدينا جميعاً سواء السبيل.

إحصائيات تشير إلى ارتفاع عددهم إلى أكثر من 2.5 مليون

الوافدون الحدد على (باب الله)

تزايد عدد المتسولين بشكل كبير ولافت، خاصة بعد قصف المصانع والشركات، وتشريد العديد من المواطنين من بيوتهم، ومحافظاتهم، بعد أن سوّيت بيوتهم بالأرض ودمرت مزارعهم، نزحوا من جحيم الحرب، إلى جحيم المعاناة اليومية والبحث عن كسرة الخبز بمختلف الطرق، ليصلوا إلى ما يسد رمقهم اليومي، بينما على الجانب الآخر أسر (عفيفة) لا تمد يدها للأخرين، وإن كانت بقمة احتياجها.. وذلك ما سعت وتسعى إليه دول العدوان من خلال تدمير البنية الاقتصادية لليمن، وسياسة التجويع) وإذلال اليمنيين في لقمة عيشهم.. صحيفة (لا) ناقشت الظاهرة، واقتربت من أوجاع ومعاناة من دفعتهم المأساة إلى التسول كوسيلة لمواجهة الجوع..

بشرى الغيلي / لا



بالموت أو بالإصابة. يوافقه الرأي صادق المغيش، مضيفاً على كلامه: أعتقد أن بعض المتسولين عندهم عزة نفس، وما دفعهم للتسول الظروف القاسية... فهو يرى أن التسول أشرف وأظهر من أن يكون مرتزقاً، حسب تعبيره.

غياب التراحم عبدالغني مهاوش (مواطن) يرى أن الظاهرة تفاقمت بدرجة مخيفة، ولخص أسباب ذلك في الظروف المعيشية الصعبة التي تمر بها البلاد، وزيادة البطالة، وعدم توفر الأشغال العامة والخاصة. ويضيف مهاوش إلى أسباب ذلك: غياب التراحم والتلاحم في مجتمعنا، حيث يجد بعضنا المأكل والملبس وجاره لا يجد لقمة العيش، ولا يتحسس بيوت جيرانه عن طريق أهله أو أقاربه.

سبب النزوح حمير الخميسي (موظف بمحكمة ميين - حجة) يضيف إلى من سبقه أسباباً أخرى هي: تدمير البنية التحتية والمصالح العامة والخاصة، ونزوح العديد من الأسر نتيجة قصف بيوتهم ومزارعهم، ومناطقهم التي تضررت تضرراً مباشراً من العدوان الهجمي. ويختم حمير: الأعداد ازدادت بكثرة، ويلاحظ أن فئات غير معتادة نزلت للتسول، وفئات مجتمعية كانت في وضع معيشي متوسط غالباً.

إرتفاع الجوع إلى 3 ملايين منذ بدء العدوان وقالت المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، إرثاين كوزين، في منتصف مايو الماضي، إن الأزمة اليمنية أدت إلى تفاقم الوضع الإنساني بصورة كبيرة في البلد، وتسببت في رفع عدد الذين يعانون الجوع إلى أكثر من 3 ملايين إنسان خلال عام واحد. وأكدت كوزين أن العدد الإجمالي لمن يحتاجون إلى المساعدات الغذائية في اليمن تجاوز 7.6 ملايين نسمة.

إخرا لورا... إن.. تلك نماذج لحالات التسول، التي باتت تحتاج إلى معالجة سريعة من قبل الجهات المختصة، وإيجاد حلول حتى لا تتسع الفجوة، ويصعب السيطرة عليها، وإن بالمعالجات الممكنة والمتاحة في ظل حصار هجمي لأكثر من عامين، يستهدف حياة المواطن بصورة مباشرة رعاء، ونأمل أن تفتح المادة المجال أمام المهتمين والباحثين في قضايا الإنسان الذي طالته الحرب البشعة في عقر داره، وشرده، وأوصلته لهكذا حال.



الحلول.. وشيخ هيثم: ليس التسول وحده الذي صار ظاهرة، السرقة أيضاً صارت مخيفة جداً.. وأعتقد أن كل شخص يلاحظ زيادة في أعداد المتسولين، قد تعرض للسرقة أو محاولة السرقة.

من لدهج الجرة ينسولون عبدالرحيم السعيد (شاعر) بدأ حديثه بالقول: إن أعداد المتسولين بسبب الحرب تضاعفت، وأن من يمدون أيديهم للأخرين ممن لديهم الجرة على ذلك فقط، ويضيف: ولو خرج كل المحتاجين في المدن لكانوا أشبه بالمظاهرات الحاشدة، أما لو أضفنا من في الأرياف لكانوا ملايين، والسبب واضح، هو أن الفساد المالي ما زال كما كان، بل أكثر، إن قصدنا النسبة المئوية، مقدراً الفساد مقابل الميزانية. ثانياً تعطيل الكثير من الحركة الاقتصادية، وتقليص موارد الدولة من بنترول وغاز والحركة الجوية والبحرية جراء الحصار المفروض.

نتيجة الحصار عبدالحكيم الحكيمي (مواطن) ربط ازدياد المتسولين بالحصار المفروض على بلدنا، حيث قال: ظاهرة التسول هي إحدى نتائج الحصار المطبق على الجمهورية اليمنية منذ أن بدأ العدوان الخليجي بشن غاراته على الأراضي اليمنية.. ويضيف: لا ينسى أيضاً أن هذه الظاهرة كانت موجودة وبكثرة قبل ذلك، ولكنها تفتتت وتفاقمت بسبب فقد الكثير من عائلتي الأسر أعمالهم، أو ذهابهم ضحايا حرب سواء

المناويل الورقية.. وقهر الصباغ شروق تصحو صباحاً من منزلها الذي هو عبارة عن صفيح مهالك، والذي تقطنه مع عائلتها المتشردة بعد قصف منزلهم في مدينة حرص الحدودية، وتحمل بين أناملها الصغيرة مجموعة من المناويل الورقية لتبيعها في الجولات، والأماكن العامة، والجامعة، وغيرها من أماكن الازدحام.. تقول شروق: كنت في البداية أقول لهم (أنا نازحة).. ويتعاطفون معنا، لكن حالياً لم يعد يكثر لنا أحد.. فعدت لبيع المناويل الورقية لأساعد عائلتي في توفير ثمن الخبز والماء، خاصة بعد أن فقدنا الدنا ومعلينا الوحيد أثناء القصف، فاضطررنا لهذه الحياة اضطراراً، والتي لا بديل أمامنا سواها.

ساعديني... يا خالة!!.. على مقربة من (شروق)، يقف (عاصم)، 12 عاماً، أمام إحدى إشارات المرور، يلوح للمارة بعلكة رخيصة، ويترجاهم أن يشتروا بضاعته، فيمجرد توقف بجواره قال: (اشترى يا خالة.. ساعديني الله يحفظك، أنا نازح واشترى حق الغداء لإخوتي، اشترى مني...). البعض كان يدس في يده ثمن العلكة دون أن يشترىها. وبعد سؤال عاصم من أية محافظة نرح، قال: أنا نرحت وعائلتي من صعدة، بعد أن دمر العدوان منزلنا ومزرعتنا، وكنا مرتاحين، وأصبح هذا حالنا ضياع وتشرد.. ولم يستطع أن يحبس دموعه اندردت من عينيه وهو يحدثني.

دعاء مذهل طرق أخرى للتسول، فيمجرد أن تصعد (الباص) ليصعد على متنه طفل لا يتجاوز الخمس سنوات، يحفظ (أدعية) أكبر من عمره، ليستجدي بها الركاب بعد أن يوزع عليهم قصاصات مهالكة.. بينما غالبيتهم لا يكفون أنفسهم حتى النظر إلى محتواها، وتفاجاً وهو يطردهم دعاء مذهلاً أكبر من عمره عشرات المرات، كأن يقول: الله يرزقك ويحاجي عليك، ويستر كما ستر الأرض بالتراب، والسماء بالسحاب، ويخلي لك عيالك... ولو لم يكن معك عيال، المهم دعاء (ممشوع) من هنا وهناك، ليعكس حالة الوضع الذي وصل إليه المسحوقون بألة العدوان المدمرة التي جرفت في طريقها ما كان يطلق عليه (الطبقه الوسطى).

جذور الظاهرة هيثم ناجي (إعلامي) قال عن التسول: يجب أن نعود لجذور الظاهرة، وهذا عمل الباحثين المختصين.. ووجهات النظر يمكنها أن تتبلور وفقاً لنتائج الأبحاث التي يمكنها أن تخلق رأياً عاماً يرفض هذه الظاهرة (زيادة أعداد المتسولين)، ولن يكون ذلك إلا مع توفير الحلول التي ستقضي عليها، وآليات تنفيذ هذه



أبرز مباريات الأسبوع بتوقيت اليمن

٢٢:٤٥ إيفرتون × آرسنال الأربعاء	الأحد ٢٠١٦\١٢\١١
* الدوري الإنجليزي - الأسبوع ١٦ ٢٢:٤٥ ميدلزبره × ليفربول ٢٢:٤٥ سندرلاند × تشيلسي ٢٣:٠٠ مانشستر سيتي × واتفورد ٢٣:٠٠ كريستال بالاس × مانشستر يونايتد	* كاس المالح للأندية - الدور الثاني ١٠:٠٠ جيونبك الكوري الجنوبي × كلوب أمريكا المكسيكي - رقم ٢ ١٣:٣٠ صن داونز الجنوب أفريقي × كاشيما إنترلز الياباني - رقم ٣
* كاس المالح للأندية ١٣:٣٠ أتلتيكو ناسيونال الكولومبي * الفائز من المباراة رقم ٣ - نصف النهائي	* الدوري الإنجليزي - الأسبوع ١٥ ١٥:٠٠ تشيلسي × وست بروميتش ١٧:١٥ مانشستر يونايتد × توتنهام هوتسبير ١٩:٣٠ ليفربول × وست هام يونايتد
الخميس	* الدوري الإيطالي - الأسبوع ١٦ ١٤:٣٠ كالياري × نابولي ١٧:٠٠ تورينو × يوفنتوس ٢٢:٤٥ إنتر ميلان × جنوى
* كاس المالح للأندية - نصف النهائي ١٣:٣٠ الفائز من المباراة رقم ٢ × ريال مدريد الإسباني	* الدوري الألماني - الأسبوع ١٤ ١٩:٣٠ شالكه ٠٤ × باير ليفركوزن
السبت ٢٠١٦\١٢\١٧	* الدوري الفرنسي - الأسبوع ١٧ ٢٢:٤٥ باريس سان جيرمان × نيس
* الدوري الإنجليزي - الأسبوع ١٧ ١٥:٣٠ كريستال بالاس × تشيلسي ٢٠:٣٠ وست بروميتش × مانشستر يونايتد	الاثنين
* الدوري الإسباني - الأسبوع ١٦ ١٨:١٥ أتلتيكو مدريد × لاس بالماس ٢٠:٣٠ غرناطة × ريال سوسيداد	* الدوري الإسباني - الأسبوع ١٥ ٢٢:٤٥ فياريال × أتلتيكو مدريد
* الدوري الإيطالي - الأسبوع ١٧ ٢٠:٠٠ ميلان × أتالانتا ٢٢:٤٥ يوفنتوس × روما	* الدوري الإيطالي - الأسبوع ١٦ ٢٣:٠٠ روما × ميلان
* الدوري المصري - الأسبوع ١٦ ٢١:٠٠ الاتحاد السكندري × الزمالك	* الدوري المصري - الأسبوع ١٥ ١٩:٠٠ إنبي × الأهلي
	الثلاثاء
	* الدوري الإنجليزي - الأسبوع ١٦

ميسي يحقق رقماً جديداً مع برشلونة



واصل اللاعب ليونيل ميسي، هداف نادي برشلونة الإسباني، تحقيقه لأرقام القياسية مع الفريق، وذلك بعدما سجل هدفه رقم ٤٧٣ مع برشلونة أمام بوروسيا مونشنجلادباخ الألماني، ضمن الجولة الأخيرة من دور المجموعات بالبطولة القارية، والتي انتهت لصالح البارسا برعاية نظيفة على ملعب البارسا (كامب نو)، الثلاثاء الفائت.

وعادل ميسي، بهدفه، البرتغالي أوزيبيو هداف نادي بنفيكا البرتغالي، برصيد ٤٧٣ هدفاً. وأصبح ليو ميسي ضمن أفضل ٥ هدافين في العالم مع فريق واحد، ويتفوق على ميسي في هذه الإحصائية ٣ لاعبين فقط، وهم: الألماني أوي سيلير لاعب نادي هامبورج، حيث سجل مع فريقه ٥٠٧ أهداف، والأسكتلندي جيمي مكريجوري برصيد ٥٢٢ هدفاً، والألماني جيرد مولر هداف بايرن ميونيخ الأسطوري برصيد ٥٢٥ هدفاً. يذكر أن البرغوث الأرجنتيني وصل إلى هدفه الـ ١٠٠ في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، ليرفع رصيده في البطولة إلى ٩٣ هدفاً، ليبقى على بعد ٣ أهداف فقط من غريمه كريستيانو رونالدو، مهاجم ريال مدريد، الهدف التاريخي للبطولة.

البقاء لله

ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة الأخ

عبد الجليل غلاب الدكاك

وبهذا المصاب الجلل لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص التعازي والمواساة إلى جميع أفراد أسرته ومحبيه سائلين الله العلي القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأسيف: صلاح الدكاك

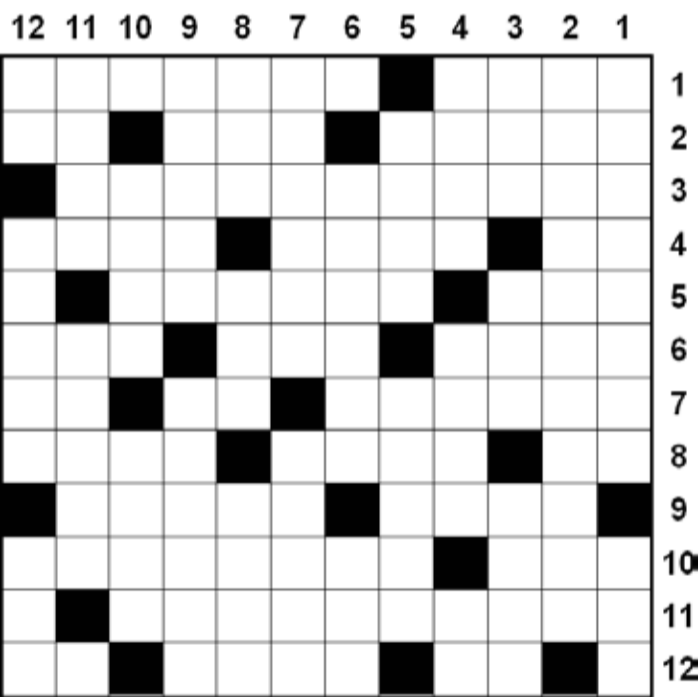
البقاء لله

ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة والد الدكتور

منذر أحمد إسحاق

وإزاء هذا المصاب الجلل نسأل الله العلي القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأسيفون: صلاح الدكاك خالد حسان محمد الحميقاني طلال سفيان



الكلمات المتقاطعة

حل العدد السابق



عمودياً:

- أحد القيعان اليمينية - أذاب.
- مسلسل كرتوني شهير.
- يصاحب البرق (معكوسة) - تجدها في عتاد - تعين.
- عبور - سيد (معكوسة) - قهوة.
- محافظة يمنية - رموش.
- عاصمة كينيا - وحدة قياس السعة.
- يمنعكم دون الشيء (معكوسة) - تمهيد (معكوسة).
- مكائد - ثمر النخل - منسق.
- تشبيه - أصدقائي.
- نیشان - مفرد أوز.
- فتات الصخر (معكوسة) - يبهجن.
- حرف ناسخ - مجرى الطعام والنفس - من المكسرات.

أفقياً:

- آت - نادي كرة قدم سوري (معكوسة).
- إحدى مديريات البيضاء - حرف أيجدي - حرف نصب.
- من أصحاب الملققات.
- حرفان متتابعان - نوع عطور فاخر (معكوسة) - يشرد.
- طرقه (معكوسة) - محافظة عراقية (معكوسة).
- اعتاق - واد في جهنم - مبادئ (معكوسة).
- مرض نفسي يصاحبه عزلة - ثلثا حار - نصف سوري.
- لا (بالإنجليزية) - اتقن - شديد في المعاملة.
- نمتاز - يمسحون.
- صرخ - الدولة المستضيضة لكأس العالم ٢٠١٤م.
- زوجة أبي سفيان بن حرب.
- قدر كبير - نظمي - قطع.

الجدي



يشعر الحبيب بأنك تعقد الأمور عليك وعليه بسبب شكوكك غير المبررة. لا تقترض الأموال للأصدقاء أو الأقارب إذا كنت ترغب في تجنب الخلافات.

العقرب



لا تشترك في المناقشات الساخنة مع الشريك، لأنها قد تؤدي إلى إنهاء علاقتكما. تسيطر عليك حالتك المزاجية، أثناء تعاملك مع المواقف الشخصية.

السرطان



لا تعش في الأحلام والخيال وامنح نفسك الفرصة لبدء حياة عاطفية جديدة. تحتاج دائماً إلى اهتمام الآخرين ورعايتهم، حان الوقت للاعتماد على نفسك.

القوس



لا تنتظر الفرص، غامر في حياتك العاطفية لتعثر على الحبيب الذي تحلم به. قلقك ليس له أي مبرر، ثق بنفسك. وستجد أن الجميع سيقف إلى جانبك.

الحوت



تنشأ علاقة رومانسية بينك وبين شخص من الطرف الآخر لكنها لا تستمر طويلاً. اتصالاتك ومعارفك في تقدم مستمر ويرغب الجميع في قضاء الوقت معك.

الدلو



اعمل على بناء ما هدمته في السابق على صعيد علاقتك بالحبيب. شعور غريب يخالجتك من وقت لآخر، انظر من حولك وستعرف مصدره.

الأسد



يسعى الشريك دائماً إلى إضافة الإثارة إلى أيامك العادية فكن على توافق معه. تحافظ على حيويتك حتى لو استهلكت أعمالك الكثير من مجهودك.

الجوزاء



يحتاج الحبيب إلى الاهتمام ويشعر بعدم الأمان عندما تكون بعيداً عنه. لا تكشف أمورك الشخصية تجنباً استخدامهما ضدك في الأوقات الحرجة.

العذراء



ياخذ الشريك قراراً يكون لصالح العلاقة بينكما، لذلك ثق به وبخطواته. اطلب من أفراد عائلتك مساعدتك لإكمال المهمة التي تقوم بها سريعاً.

الثور



ملاحظتك للحبيب لن تجدي نفعاً خصوصاً بعد الخلاف الذي نشب بينكما. تساعدك طبيعتك الحساسة على فهم الآخرين لك بسهولة ووضوح.

الحمل



تشعر بالراحة بسبب القرار الذي اتخذته إلا أنك لن تنعم بها طويلاً. احذر التهور والتدخل في ما لا يعنيك، فأنت بغنى عن المشاكل.

الميزان



أصلح موقفك مع الحبيب بقضاء الوقت معه في مكان بعيد وهادئ. تشعر بنوع من التقييد إذا تجاوزت الأمور حدتها في علاقتك مع العائلة.



عبدالله البردوني



بشري النبوة

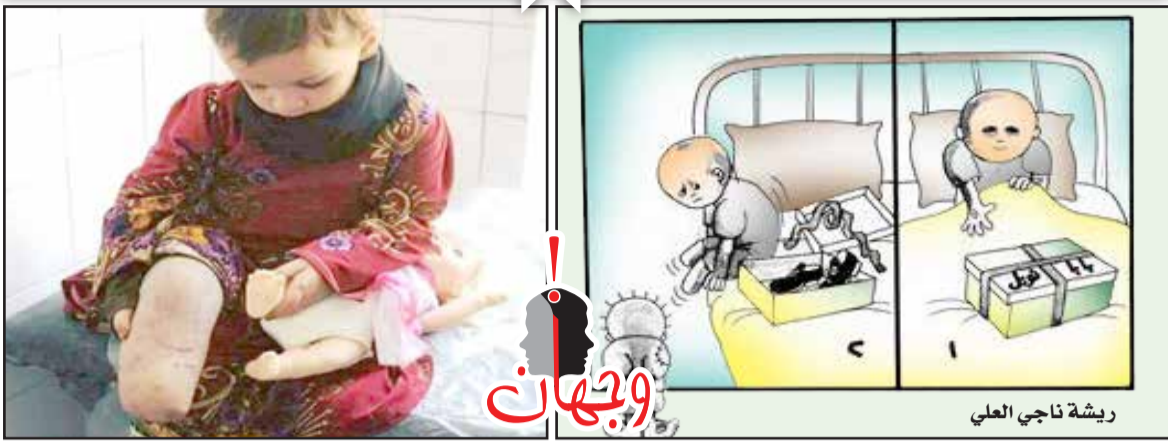
بين الجنوب وبين العابئين به
يومٌ يحن إليه يوم (ذي قار)
يا خاتم الرسل هذا يومك انبعثت
ذكراه كالفجر في أحضان أنهار
يا صاحب المبدأ الأعلى وهل حملت
رسالة الحق إلا روح مختار؟
أعلى المبادئ ما صاغت لحاملها
من الهدى والضحايا نصب تذكاري
فكيف نذكر أشخاصاً مبادئهم
مبادئ الذئب في إقدامه الضاري؟!
يبدون للشعب أحياناً وبينهم
والشعب ما بين طبع الهر والفار
ماذا أغنيك يا (طه) وفي نعمي
دمعٌ وفي خاطري أحقاد ثوار؟
تململت كبرياء الجرح فانزفت
حقدي على الجور من أغوار أغواري
يا (أحمد النور) عفواً إن تأرت ففي
صدري جحيمٌ تشظت بين أشعاري
(طه) إذا ثار إنشادي فإن أبي
(حسان) أخبره في الشعر أخباري
أنا ابن أنصارك الغر الألى قذفوا
جيش الطغاة بجيش منك جرار
تظافرت في الفدى حوليك أنفسهم
كأنهم قلاعٌ خلف أسوار
نحن اليمانيين يا (طه) تطير بنا
إلى روابي العلا أرواح أنصار
إذا تذكرت (عماراً) وسيرته
فأخبر بنا إننا أحقاد (عمار)
(طه) إليك صلاة الشعر ترفعها
روحي وتعزفها أوتار قيثار

ترى شخوصهم رسميةً وترى
أطماعهم في الحمى أطماع تجار
أكاد أسخر منهم ثم تضحكني
دعواهم أنهم أصحاب أفكار
يبنون بالظلم دوراً كي نمجدهم
ومجدهم رجس أخشاب وأشجار
لا تخبر الشعب عنهم إن أعينه
ترى فظائعهم من خلف أستار
الآكلون جراح الشعب تخبرنا
ثيابهم أنهم آلات أشرار
ثيابهم رشوةً تنبي مظاهرها
بأنها دمع أكباد وأبصار
يشرون بالذل ألقاباً تسترهم
لكنهم يسترون العار بالعار
تحسهم في يد المستعمرين كما
تحس مسبحةً في كف سحر
ويلٌ وويلٌ لأعداء البلاد إذا
ضحَّ السكون وهبت غضبة الثار
فليغتم الجور إقبال الزمان له
فإن إقباله إنذار إدبار
والناس شرٌ وأخيارٌ وشرهم
مناقفٌ يتربوا زي أخيار
وأضيع الناس شعبٌ بات يحرسه
لصٌ تستره أثواب أحبار
في ثغره لغة الحاني بأمته
وفي يديه لها سكين جزار
حقد الشعوب براكينٌ مسممة
وقودها كل خوانٍ وغدار
من كل محتقرٍ للشعب صورته
رسم الخيانات أو تمثال أقدار
وجثة شوش التعطير جيفتها
كأنها مينةٌ في ثوب عطار

وسار والدرب أحقادٌ مسلحةً
كأن في كل شبرٍ ضيغماً ضاري
وهبٌ في دربه المرسوم مندفعاً
كالدهر يقذف أخطاراً بأخطار
فأدبر الظلم يلقيها هنا أجلاً
وها هنا يتلقى كف حفار
والظلم مهما احتمت بالبطش عصبته
فلن تطق وقفةً في وجه تيار
رأى البيهيم أبو الأيتام غايته
قصوى فشق إليها كل مضمار
وامتدت الملة السمحا يرف على
جبينها تاج إعظام وإكبار
مضى إلى الفتح لا بغياً ولا طمعاً
لكن حناناً وتطهيراً لأوزار
فأنزل الجور قبراً وابنتي زمناً
عدلاً تدبره أفكار أحرار
يا قاتل الظلم صالت هاهنا وهنا
فظائع أين منها زندك الواري
أرض الجنوب دياري وهي مهد أبي
تنن ما بين سفاحٍ وسمسار
يشدها قيد سجانٍ وينهشها
سوطٌ ويحدو خطاها صوت خمّار
تعطي القيادة وزيراً وهو متجرٌ
بجوعها فهو فيها البائع الشاري
فكيف لانت لجناد الحمى عدنٌ
وكيف ساس حماها غدر فجّار
وقادها زعماءٌ لا يبررهم
فعلٌ وأقوالهم أقوال أبرار
أشبهه ناسٍ وخيرات البلاد لهم
ووزنهم لا يساوي ربع دينار
ولا يصونون عند الغدر أنفسهم
فهل يصونون عهد الصبح والجار

بشري من الغيب ألقمت في فم الغار
وحياً وأفضت إلى الدنيا بأسرار
بشري النبوة طافت كالشذا سحراً
وأعلنت في الربا ميلاد أنوار
وشقت الصمت والأنسام تحملها
تحت السكينة من دارٍ إلى دار
وهدهدت مكة الوسنى أناملها
وهزت الفجر إيداناً بإسفار
فأقبل الفجر من خلف التلال وفي
عينيه أسرار عشاقٍ وسمار
كأن فيض الندى في كل رابية
موجٌ وفي كل سفح جدولٍ جاري
تدافع الفجر في الدنيا يرف إلى
تاريخها فجر أجيال وأدهار
واستقبل الفتح طفلاً في تبسمه
آيات بشري وإيماءات إنذار
وشبَّ طفل الهدى المنشود متزراً
بالحق متشحاً بالنور والنار
في كفه شعلةٌ تهدي وفي فمه
بشري وفي عينيه إصرار أقدار
وفي ملامحه وعدٌ وفي دمه
بطولةٌ تتحدى كل جبار
وفاض بالنور فاعتم الطغاة به
واللص يخشى سطوع الكوكب الساري
والوعي كالنور يخزي الظالمين كما
يخزي لصوص الدجى إشراق أقدار
نادى الرسول نداء الحق فاحتشدت
كتائب الجود تنضي كل بنار
كأنها خلفه نارٌ مجنحةٌ
تجري وقدامه أفواج إعصار
فضج بالحق والدنيا بما رحبت
تهوي عليه بأشداقٍ وأظفار

الكاريكاتير و الواقع



ريشة ناجي العلي

وجهان

في بريد البريد

وعدت الهيئة العامة للبريد في وقت سابق بعقد مؤتمر صحفي مطلع من خلاله الرأي العام اليمني بحصيلة حملة التبرعات لدعم البنك المركزي بعد إغلاق باب استقبال التبرعات، استعداداً لتحويلها إلى حسابات البنك المركزي..

لكنها لم تف بما وعدت فأثارت شكوكاً مشروعة حول السر وراء هذا النكتم وحجب المعلومات عن الرأي العام.

وكان النائب البرلماني عبده بشر، الذي يشغل الآن وزيراً للصناعة والتجارة في حكومة الإنقاذ، قد أثار ملاحظات حول سلامة تلقي التبرعات التي تتولى الهيئة العامة للبريد استقبالها مشيراً إلى أن ما تم تحصيله غير مطابق لما تطرحه الهيئة من أرقام.

البعض فسر ذلك بأن نسبة من هذه التبرعات تذهب لصالح المجهود الحربي وهو تفسير يناقض تماماً أخلاق ومبادئ المسيرة القرآنية التي أعلن قاندها السيد عبدالمملك الحوثي غداة تدشين الحملة بأن الهدف الوحيد منها هو تغذية السيولة في البنك المركزي اليمني.



عن إيران والعرب



عبد الحافظ رجب

جمهورية الفندق

عندما يتحدث رئيس جمهورية الفندق عن شروطه للقبول بخارطة الحل السياسي، وأنه لن يسلم السلطة إلا بانتخابات رئاسية، أحاول جاهداً أن أستكشف ماذا يتعاطى هذا المخبول (المدلوز)، وعن أية سلطة يتحدث.

كل الرؤساء والملوك الذين غادروا بلدانهم بفعل الغضب الشعبي وتبقى من حياتهم في بلدان المنفى، دون أن يفكر أحدهم في قتل شعبه رغبة بالعودة للسلطة أو الحكم، كما لم يفكر أحد من عشرات الرؤساء الهاربين أنه لزال رئيساً شرعياً، ويحلم بالعودة للكرسي مرة أخرى.

الرئيس التونسي زين العابدين بن علي غادر بلاده عقب ثورة الياسمين على المملكة السعودية، ولم يفعل ما فعله الدنوبوع، وقبله هرب الرئيس الأوغندي عيدي أمين إلى مدينة جدة السعودية، وقضى فيها ما تبقى من عمره، ولم يفعل ما فعله الدنوبوع، وكذلك الرئيس الليبيري تشارلز تايلاور ترك السلطة وهرب إلى نيجيريا، ولم يفعل ما فعله الدنوبوع، بالرغم من تعرضه للاعتقال لاحقاً، وجرى نقله إلى لاهي، حيث باشرت المحكمة الدولية محاكمته، ذات الأمر حدث مع الرئيس البوليفي غونزاليس الذي استقال ولطف أطماره هاربا إلى الولايات المتحدة، خوفاً من غضب الثوار في بلاده، ولم يفعل ما فعله الدنوبوع.

حتى الرئيس جان برتران غادر هابتي هاربا بعد أن قدم استقالته، خوفاً من نيران الثورة، وكانت جنوب أفريقيا محطة الأخيرة، وماعملش عملة الدنوبوع.

وفي قبرغيزستان أجبر الثوار رئيس البلاد عسكر أكاييف على الفرار إلى روسيا، واكتفى هناك بالاستمتاع بحياته دون أن يفعل ما فعله الدنوبوع، ومن إيران والسودان هرب الشاه والنميري إلى مصر، وماعملش عملتك يا دنوبوع.

كثيرة هي قصص وحكايا الملوك والرؤساء الذين كانوا (مذكيرين ومقطفين)، وتركوا السلطة وعاشوا حياتهم مكتفين بما فعلوه في السابق، إلا رئيس جمهورية الفندق الذي يقضي عامه الثاني في أحد الأجنحة الفندقية، تحيط به مجموعة من الغرف التي يقيم فيها نائبه ووزراؤه ومستشاروه الهاربون، بالإضافة إلى شقة مفروشة في الجوار يقيم فيها مجموعة من المرتزقة المتحدثين في وسائل الإعلام وقنوات التلفزة.

التي هيأها خصبة بفقها وجهلها وعبوديتها كنتيجة مباشرة لانصاره! كان تسويقهم لصراع الثقافات والحضارات، وكانت مسيرة الصراع مع المذاهب والطوائف والأعراق وكل الأساطير الأكثر تقزماً!

أحترم إيران خاتمي أنها تنبعت لهذه المصيدة، فطرح حل منقذاً من مصيدتهم، وهو (حوار الحضارات) الذي فكر فيه خاتمي كامتداد للمفكر علي شريعتي.. لهذا أصبحت إيران كما يسوق الغرب وأنصار صراع الحضارات، مجوسية فارسية رافضية شيعية!

حين تكون أمة عربية واحدة بدولة عربية لوطن عربي واحد، ساعتها سنفرض على إيران علاقة شراكة، دون ذلك، نحن أقزام فقراء وجهلاء في خدمة المشروع الغربي!

لهذا ينبغي أن تكون علاقتنا مع إيران علاقة توافقية، لا صراعية مذهبية، بل تنافس قومي بين أمتين، أو كما يقول مصطفى الفقيه في مقال له بعنوان (العقد التاريخية والسياسات الإقليمية): (لقد وقعنا في الفخ، وابتلعنا الطعم، وتحدثنا طويلاً عن الخلاف المذهبي بين الشيعة والسنة، بينما الأمر يحتاج إلى قراءة مختلفة، فهو صراع قومي بين العرب والفرس، وليس صراعاً دينياً في المقام الأول، ويجب أن ندرك أن لدينا ملايين من الشيعة العرب الذين سبقت عربيتهم تشيعهم، وسبق تشيعهم التشيع (الصفوي) في إيران بعدة قرون..).



محمد ناجي أحمد

متصاعدة، لا أستطيع القول بأننا هندسية، لأننا أصبحنا في زمن سرعة المعلوماتية!

الغرب برأسماليتته المتوحشة، وتفرد به بالملعب منذ منتصف الثمانينيات، وليس بداية التسعينيات كعام لسقوط الاتحاد السوفيتي، لكن قبلها كانت مقدمات (الجلال نست) و(البروسترويك)! بل في الستينيات حين كانت زعامة ستالين قد ولت في الخمسينيات ليكون خورشوف وبرجنيف مرحلة سقوط لها.. ليأتي جورباتشوف كخاتمة للانحدار! هذا الغرب بنهجه لتعزيز مزيد من الفقر ومزيد من الجهل، جعل العالم أرضية خصبة لمشاريعه!

حين سقط خصمه الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، اخترع خصماً من صناعته، واه وهش، وكانت الأرضية

يحاول الغرب جعل العلاقة بين إيران والعرب علاقة صراع أساسه المذهب وليس التمايز القومي بين أمتين يمكن أن يتم نظم العلاقة بينهما على أساس المصالح المشتركة والتنافس القومي بينهما..

كنت ولازلت مؤمناً بأنه لا يوجد لإيران موضع قدم في اليمن كحضور نافذ عسكري وسياسي واقتصادي، وأن تمدد إيران إلى جنوب الجزيرة العربية سيسهل من كسرهما وهزيمتها، وعودة السيطرة الغربية عليها، وهو ما تريده الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن إيران في ما يبدو قد استفادت مما حدث من استنزاف لمصر في اليمن ستينيات القرن العشرين، مما أدى إلى إنهاك مصر اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، كللتها الرجعية العربية وإسرائيل وأمريكا بحرب ما عرف بـ(الأيام الستة) ٥ حزيران ١٩٦٧م.

لقد قلت عام ٢٠١٣م، في حوار مع قناة (الميادين)، بأن اليمن برا وبحرا وجوا النفوذ والسيطرة فيها أمريكية سعودية عبر العقود الماضية، ولهذا فإن هذه الحرب التي تشن عليها منذ ما يقارب الستين، لا علاقة لها باستعادة الشرعية، وإنما الهدف الحقيقي لها هو جعل اليمن جزءاً متفرقة تقاوت بعضها بعضاً على أسس أراها الغرب وأدواته الخليجية أن تكون مذهبية طائفية جهوية!

هناك تفكير وتجهيل يزداد بوتيرة

قال بن زايد الحميد

- يا يوم ميلاد المخلص والمعلم والنبى طه غيث الروح فرقان الهدى والتبصرة
- ما هو بذكري - قط - هو أزمان حاشا تنضي ن نسيم أنفاسه ويدقق علينا كوثرة
- عهد الولاة من نسل أنصاره تحرر يثري من رجس الأمريكان وإسرائيل وأهل الهمفرة
- والبيت يطهر من أوثان النفوذ الأجنبي بالحق نزهق باطل الثاني وثبته نبترة
- ما بانجج البيت إلا بالجعب والآربي جي والكلاشنكوف تأشيرة دخول وتذكرة
- ما احنا دراويش المدايح أهل هزي واجذي ولا مناصيب الزوايا والنذر والمبخرة
- إحنا بد المستضعف العاني وعون المعني واسيف للرحمن في نحر القوى المستكبرة
- أجناد أبو جبريل لله أندرت تحزبي وأحفاد عمار بن ياسر والحسين وحيدرة

نشيد الأنصار

صلاح الدكاك

– أذى يداً أسمى نهى
– أنأى مدى وأبر عهدا
– لا نصحه أجلي عماك
– ولا حذار حذار أجدى
– حتى غرقت فلا مناص
– وقيل يا سلمان بعدا
– جاءتك نازعة الشوى
– تجتث حلفك حيث مدا
– جاءتك همدان الجحى
– شيباً وفتياناً ومردا
– جاءتك خولان بن عامر
– والطيال أباً وجددا
– ولقد سللنا ذا الفقار
– ولن يؤوب السيف غمدا

– سل يثرباً واستفت نجداً
– هل أخلف الأنصار وعداً
– وهل ارتضوا غير الردى
– إن عز ماء العز ورداً
– قوم إذا استسقى الحمى
– نحرنا له الأبدال رفا
– وإذا اشتكت حرمانه
– برداً أهالوا الشمس برداً
– أهدي بني الدنيا هدى
– وأعز جند الله جندا
– وأرق أفئدة وأصلب
– ساعداً وأجل قصدا
– إن سولموا لانوا وإن
– ضيموا فأمضى الناس حداً
– من مبلغ شيطان نجد
– قد طغى وقد استبدا

رقمي .. بإسمي

الآن انقل ملكية رقمك وصحح بياناتك مجاناً

- رسوم نقل ملكية الرقم مجاناً لفترة محدودة.
- خدمة بيانات رقمك، ستتمكن الاستفادة من الخدمات الإلكترونية العالية والمستقبلية.
- خدمة بياناتك لتتمكن بالاستخدام الإلكتروني الآمن.
- لتزويد من المعلومات أرسل (رس) إلى 123 مجاناً.

Yemen Mobile
يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل